

فضائلُ القرآنِ وأهلهِ

ويليها المناهج العشرة

لكيفية حفظ القرآن الكريم

الطبعة الخامسة

السنة: ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

حقوق الطبع غير محفوظة

ولكل مسلم حق الطبع، ولكن بدون أي تغيير
وإذا لوحظ خطأ نبهوني عليه في حياتي
أو نبهوا ورثتي بعد مماتي.

الترقيم الدولي: ISBN:

978-978-74254-5-2

فضائل القرآن وأهله

ويليها

المناهج العشرة

لكيفية حفظ القرآن الكريم

للأمة الإسلامية، وخاصة المدارس
الإسلامية وحلقات تحفيظ القرآن

إعداد

أبي عبد الرحمن حبيب أحمد جبريل

مدير مركز أبي عبيدة

عامر بن الجراح رحمه الله،

للدعوة إلى الإسلام.

(المعروف بالمسجد الجامع حارة برك الله)

غسو، ولاية زمفرا، نيجيريا.

السنة ١٤٤٥هـ ٢٠٢٣ م

عنوان المؤلف البريدي

صندوق البريد: ٨٦

غسو ولاية زمفرا نيجيريا

هاتف: +٢٣٤٨٠٦٥٦١٥٤٥٤

جوال: +٢٣٤٨٠٨٩٩١٨٨٨٨

البريد الإلكتروني للمؤلف

habibuahmadjibril@gmail.com

حرر في يوم الاثنين:

١٤٤٥/١/٢٧ هـ ٢٠٢٣/٨/١٤ م.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٤﴾﴾

﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَبَدَنٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

﴿١﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ

أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

﴿٧١﴾

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ

هَدْيِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلَّ

مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

وَمَا كَانَ لِحِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ وَالْاهْتِمَامِ بِهِ مَكَانَةً عَظِيمَةً كَتَبْتُ
هَذِهِ الرِّسَالَةَ حَتَّى لِنَفْسِي وَإِخْوَانِي طُلَّابِ الْعِلْمِ عَلَى الْاِعْتِنَاءِ
وَالْاهْتِمَامِ بِهِ وَحِفْظِهِ وَمُدَارَسَتِهِ وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ سَائِلًا اللَّهَ تَعَالَى
أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصًا لِرُوحِهِ الْكَرِيمِ.

ذَكَرْتُ الْأَدِلَّةَ مِنَ الْكِتَابِ الدَّالَّةَ عَلَى فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
وَأَهْلِهِ، وَمِنَ السُّنَّةِ أُوْرِدَتْ مِائَةٌ وَثَلَاثِينَ حَدِيثًا (١٣٠) مِنْ
الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الثَّابِتَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
أَوْ عَنِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، رَتَّبْتُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ
أَقْسَامٍ.

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: أُوْرِدَتْ فِيهِ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ حَدِيثًا (٣٦) لِلْاِسْتِدْلَالِ
عَلَى فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَهْلِهِ،

الْقِسْمُ الثَّانِي: أُوْرِدَتْ فِيهِ أَيْضًا سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ حَدِيثًا (٣٦)
لِلْاِسْتِدْلَالِ عَلَى فَضَائِلِ بَعْضِ السُّورِ وَالْآيَاتِ الْمُعَيَّنَةِ،

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ: أُوْرِدَتْ فِيهِ ثَمَانِيَةٌ وَخَمْسِينَ حَدِيثًا (٥٨)
لِلْاِسْتِدْلَالِ عَلَى اِهْتِمَامِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رِضْوَانُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتِلَاوَتِهِ، وَالْعِنَايَةِ الْخَاصَّةِ بِالْقُرْءِ،
والتَّحْذِيرِ مِنْ هِجْرَانِهِ وَعَدَمِ الْعَمَلِ بِمَا فِيهِ.

وَذَكَرْتُ ثَلَاثِينَ وَسَيْلَةً مِنَ الْوَسَائِلِ الَّتِي تُعِينُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى

عَلَى حِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ وَتَثْبِيتهِ وَرُسُوخِهِ فِي الذِّهْنِ.
وَأَيْضًا بَيَّنَّتْ كَيْفِيَّةَ تَقْسِيمِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ إِلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ
وَكَيْفِيَّةَ الإِجَازَةِ فِي آخِرِ هَذِهِ المَرَاجِلِ.

وَذَكَرْتُ المُنْهَجَ لِكَيْفِيَّةِ تَدْرِيسِ الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ فِي مُدَّةِ سَنَتَيْنِ
(٢)، وَالمُنْهَجَ لِكَيْفِيَّةِ تَدْرِيسِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ فِي مُدَّةِ سَنَتَيْنِ (٢).

وَأخِيرًا أوردتُ عَشْرَةَ مَنَاهِجَ لِكَيْفِيَّةِ حِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَذَلِكَ
لِلرَّاعِبِينَ فِي حِفْظِهِ، وَخَاصَّةً طُلَّابَ المَدَارِسِ الإِسْلامِيَّةِ، وَطُلَّابَ
حَلَقَاتِ تحْفِيزِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَغَيْرَ هَؤُلَاءِ، وَبَيَّنْتُهَا عَلَى النُّحُو
التَّالِي:

المَنْهَجُ الأوَّلُ

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ فِي مُدَّةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً (١٢) وَذَلِكَ
لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ وَخَمْسِ سَنَوَاتٍ:
(٤ - ٥) أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ المُدِيرِ أَوِ المُدْرَسِ لِلطُّلَّابِ أَوِ الطُّلَّابِ.

المَنْهَجُ الثَّانِي

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ فِي مُدَّةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ (١٠)
وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ سِتِّ سَنَوَاتٍ وَسَبْعِ سَنَوَاتٍ:
(٦ - ٧) أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ المُدِيرِ أَوِ المُدْرَسِ لِلطُّلَّابِ أَوِ الطُّلَّابِ.

المنهج الثالث:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ (٨) وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ وَتِسْعِ سَنَوَاتٍ (٨ - ٩) وَلِلطُّلَّابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرَسِ لِلطُّلَّابِ أَوْ الطُّلَّابِ.

المنهج الرابع:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سَبْعِ سَنَوَاتٍ (٧) وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ وَإِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً (١٠ - ١١) وَلِلطُّلَّابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرَسِ لِلطُّلَّابِ أَوْ الطُّلَّابِ.

المنهج الخامس:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سِتِّ سَنَوَاتٍ (٦) وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً (١٢ - ١٣) وَلِلطُّلَّابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرَسِ لِلطُّلَّابِ أَوْ الطُّلَّابِ.

المنهج السادس:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ خَمْسِ سَنَوَاتٍ (٥) وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ

سَنَةً (١٤ - ١٥) وَلِلطُّلَابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرَسِ لِلطُّلَابِ أَوِ الطُّلَابِ.

الْمَنْهَجُ السَّابِعُ:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ (٤) النَّوْعُ الْأَوَّلُ: وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ بِدُونِ تَحْدِيدِ أَعْمَارِهِمْ، وَيَكُونُ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرَسِ لِلطُّلَابِ أَوِ الطُّلَابِ.

الْمَنْهَجُ الثَّامِنُ:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ (٤) النَّوْعُ الثَّانِي: وَذَلِكَ لِلْعُلَمَاءِ وَالْأَيْمَّةِ وَالِدُّعَاةِ وَالْمُدْرَسِينَ الَّذِينَ يُتَقَنُونَ تِلَاوَتَهُ كَانَتْهُمْ حَفِظُوهُ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوهُ، وَيَرْغَبُونَ فِي حِفْظِهِ لَوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَلَطَلَبِ ثَوَابِهِ وَمَرْضَاتِهِ، وَكَيْفِيَّةِ حِفْظِهِمْ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمَنْهَجِ السَّابِعِ.

الْمَنْهَجُ التَّاسِعُ:

كَيْفِيَّةُ إِعَادَةِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سَنَتَيْنِ (٢)، النَّوْعُ الْأَوَّلُ: مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى النَّاسِ: وَذَلِكَ لِلَّذِينَ حَفِظُوهُ مِنْ قَبْلُ وَتَسَاهَلُوا وَتَكَاسَلُوا عَنْ مُرَاجَعَتِهِ حَتَّى تَقَلَّتْ كَثِيرًا أَوْ جُلُّهُ مِنْ صُدُورِهِمْ، وَيَرْغَبُونَ فِي إِعَادَةِ حِفْظِهِ لَوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

الْمَنْهَجُ الْعَاشِرُ:

كَيْفِيَّةُ إِعَادَةِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سَنَتَيْنِ (٢)،
النوع الثاني مِنَ الْمَفْصَلِ إِلَى فَاتِحَةِ الْكِتَابِ: وَذَلِكَ لِلَّذِينَ حَفِظُوهُ
مِنْ قَبْلُ وَتَسَاهَلُوا وَتَكَاسَلُوا عَنْ مُرَاجَعَتِهِ حَتَّى تَفَلَّتْ كَثِيرًا أَوْ جُلَّهُ
مِنْ صُدُورِهِمْ، وَيَرْغَبُونَ فِي إِعَادَةِ حِفْظِهِ لِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

وَهَذِهِ الْمَنَاهِجُ الْعَشْرَةُ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا جَمِيعُ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ،
وَخَاصَّةً الْمُدْرِسِينَ وَالطُّلَّابَ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ فِي الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ
وَحَلَقَاتِ تَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَذَلِكَ الْأَبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ،
يَسْتَفِيدُونَ مِنْهَا فِي تَدْرِيسِ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَمَنْ فِي تَحْتِ رِعَايَتِهِمْ.

الْمُدْرِسُ أَوِ الْأَبُ أَوِ الْأُمُّ يَسْتَطِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ - بِإِذْنِ اللَّهِ - أَنْ
يُدْرِسَ الطَّالِبَ أَوِ الطُّلَّابَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ
وَيَحْفَظُهُ عَنْ طَرِيقِ الْمَنْهَجِ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاهِجِ الْمَذْكُورَةِ.

وَتَتَمَيَّزُ هَذِهِ الْمَنَاهِجُ بِذِكْرِ عَدَدِ الصَّفَحَاتِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَفِي جَمِيعِ
الْفُتْرَاتِ الدِّرَاسِيَّةِ الثَّلَاثَةِ، وَلَكِنْ بِدُونِ الْأَعْتِبَارِ فِي الْعَدِّ بِمَا قَلَّ
عَنْ ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ، زَادَ عَلَى الصَّفَحَاتِ أَوْ نَقَصَ عَنْهَا، أَوْ زَادَ عَلَى
نِصْفِ الصَّفْحَةِ أَوْ نَقَصَ مِنْهُ، **وَالْمُصْحَفُ الْمُعْتَبَرُ فِي ذِكْرِ عَدَدِ**
الصَّفَحَاتِ (مُصْحَفُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ)، وَالْمُصَاحِفُ الَّتِي تَتَوَافَقُ
صَفْحَاتُهَا صَفْحَاتِهِ.

وَسَمَّيْتُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ: **فضائل القرآن وأهله** **ويليها**
المناهج العشرة **لكيفية حفظ القرآن الكريم**، وَرَجَائِي
مِمَّنْ يُطَالَعُ رَسَائِلِي مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ مَا عِنْدَهُ مِنْ
مُلاحَظَاتٍ وَاسْتِدْرَاكَاتٍ لِأُرَاعِمَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ إِعَادَةِ
الطَّبْعِ، وَفَقَّنَا اللَّهُ جَمِيعًا لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى.
أَسْأَلُ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَنْ يُرْشِدَ عِبَادَهُ إِلَى الْإِهْتِمَامِ بِكِتَابِهِ الْعَزِيزِ
قِرَاءَةً وَتَدَبُّرًا وَعَمَلًا بِمَا فِيهِ، كَمَا أَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي،
وَيَجْزِي كُلَّ مَنْ سَاعَدَنِي فِي إِنْجَازِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، إِنَّهُ
سَمِيعٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الأدلة من كتاب الله تعالى على فضائل القرآن وأهله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ

يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٣﴾ البقرة: ١٢١

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ

أَخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ النساء: ٨٢

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَّارِكًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

﴿١٥٥﴾ الأنعام: ١٥٥

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

﴿٢٠٤﴾ الأعراف.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ

اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ (١) التوبة.

(١) {اسْتَجَارَكَ} اسْتَأْمَنَكَ مِنَ الْقَتْلِ {فَأَجِرْهُ} أَمِنَهُ {حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ} الْقُرْآنَ {ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ} وَهُوَ دَارُ قَوْمِهِ إِنْ لَمْ يُؤْمِنْ لِيَنْظُرَ فِي أَمْرِهِ، {ذَلِكَ} الْمَذْكُورُ {بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ} دِينَ اللَّهِ فَلَا بُدَّ لَهُمْ مِنْ سَمَاعِ الْقُرْآنِ لِيَعْلَمُوا، تفسير الجلالين (ج ١ / ٢٤١).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي

الْصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا

هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ يونس: ٥٧ - ٥٨

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١﴾ الإسراء: ٩

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ

الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ الإسراء: ٨٢

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا

الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ الإسراء: ٨٨

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٦١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَظِيلُونَ

﴿٦١﴾ الشعراء: ٦١

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ﴿١٢﴾

النمل.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَبَيِّنُ فِي صُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا

يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٦﴾ العنكبوت: ٤٦

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ
 أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ
 بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ
 لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُاذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ
 ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ ﴿ فاطر: ٢٩ - ٣٣

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ كَتَبْنَا إِلَيْكَ مَبْرُوكًا لِّيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
 الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ ﴾ ص: ٢٩

﴿ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَفْشَعِرُ مِنْهُ
 جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ
 هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ ﴿ الزمر: ٢٣

(٢) {مُتَشَابِهًا} أَي يُشْبِهُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي النَّظْمِ وَغَيْرِهِ {مَّثَانِي} ثَنِي فِيهِ الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ
 وَغَيْرُهُمَا {تَفْشَعِرُ مِنْهُ} تَرْتَعِدُ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَيْدِهِ {جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ} يَخَافُونَ {رَبَّهُمْ} ثُمَّ
 تَلِينُ {تَطْمَئِنُّ، انظر: تفسير الجلالين - (ج ١ / ص ٦٠٩).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنْتُبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ ﴾ فصلت.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ القمر.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ الواقعة.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ الحشر.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ المزمل: ٤

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فَاقْرَأْهُ وَمَا يَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿٢٠﴾ ﴾ المزمل: ٢٠

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ كَلَّا إِنَّهَا نَذِكْرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ تَرْفَعُوهُ مُطَهَّرَةً ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾ عبس.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيزٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذَهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ التكويد.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ البروج.

(٢) {كَلَّا} لَا تَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ {إِنَّهَا} أَي السُّورَةُ أَوْ الْآيَاتِ، تَفْسِيرُ الْجَلَالِينَ - (ج ١ / ٧٩٢).

القسم الأول

الأدلة من السنة الصحيحة

على فضائل القرآن وأهله

الحديث الأول

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ، يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: « مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ »^(٤).

الحديث الثاني

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّدُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَيَقُولُ: أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ" قَالَ أَبُو دَاوُدَ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ"^(٥).

الحديث الثالث

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ

(٤) صحيح مسلم - (٣ / ١١).

(٥) المعجم الصغير للطبراني - (٢ / ٣١)، سنن أبي داود - (٢ / ٦٤٨) صححه الألباني، قال الخطابي: الهامة: إحدى الهوام ذوات السموم، كالحية والعقرب ونحوهما، ومن كل عين لامة " أي: ذات لمم، وهو كل ما يلزم بالإنسان من خبل وجنون ونحوهما، ويقال: الهوام: الحيات، وكل ذي سم يقتل، فأما ما لا يقتل ويسم، فهي السوام.

النَّبِيِّ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَابًا وَكَانَ فِيهِ لَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرًا^(٦).

الحديث الرابع

عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكُمَا؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَيُّ ذَلِكَ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ، وَلَا تَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ" أَوْ "آيَةُ الْكُفْرِ"^(٧).

الحديث الخامس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا وَلَا حَرَجَ وَلَكِنْ لَا تَخْتِمُوا ذِكْرَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ وَلَا ذِكْرَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ^(٨).

(٦) سنن الدارقطني - (١ / ١٢٢)، شعب الإيمان - (٢ / ٣٨٠)، مصنف عبد الرزاق - (١ / ٣٤١) صححه الألباني في مختصر إرواء الغليل - (١ / ٢٥).

(٧) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٩ / ص ٣٥٥)، وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٥٣٢)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٤ / ص ٢٦) ورد في شعب الإيمان ولا تماروا فيه.

(٨) السنن الصغرى - (١ / ٣٢٥)، صحيح وضعيف سنن أبي داود - (١ / ٢)، سلسلة

الحديث السادس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٩).

الحديث السابع

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَاءً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ^(١٠).

الأحاديث الصحيحة (٣ / ٣٦١)، قوله: لا تختموا ذكر رحمة بعداب ولا ذكر عذاب برحمة " مثلا تكون الآية في العذاب ثم يختمها بقوله " غفور رحيم، أو تكون في رحمة ثم يختمها بقوله: " تشديد العقاب " شرح أبي داود للعيني - (٥ / ٣٩٢).

(٩) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٨٢)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ١٣٤).

(١٠) صحيح البخاري ت - (١ / ٨٣)، صحيح مسلم - (٧ / ٦٣)، (غيث) الغيث هو

الحديث الثامن

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ   ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: «أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ " فَحَثَّ عَلَيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكِرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكِرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكِرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» (١١).

الحديث التاسع

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ   ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ » (١٢).

الحديث العاشر

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ   قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "كِتَابُ اللَّهِ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَمْدُودُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ" (١٣).

المطر (الكلاً والعشب) العشب والكلاً والحشيش كلها أسماء للنباتات، الأجادب : جمع أجدب وهي الأرض التي لا تنبت الكلاً وتمسك الماء. القيعان : جمع القاع ومعناها هنا الأرض التي لا نبات فيها.

(١١) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٨٧٣)، ومسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٧ / ص ١٧٠).

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي - (ج ٢ / ص ٢١٢) والسنة للمروزي - (ج ١ / ص ٢٥)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ١ / ص ١٠).

الحديث الحادي عشر

عَنْ أَبِي شُرَيْحِ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَبْشَرُوا أَبْشَرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآبِي رَسُولُ اللَّهِ؟»** ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: **«فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا»** ^(١٤).

الحديث الثاني عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»** ^(١٥).

^(١٣) تفسير الطبري - (٧ / ٧٢)، تفسير ابن كثير (١ / ٤٧٧)، قال الألباني رواه الترمذي

(٣٧٩٠) وأحمد (٣ / ١٤) وصححه، انظر: في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١ / ٨)،

وبعض التاسع - (٥ / ٢٣)، وصحيح وضعيف الجامع الصغير - (١٨ / ٢٤٩).

^(١٤) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٧ / ص ١٧٣)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص

١٢٥) وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ١ / ص ٣٢٩) وصححه الألباني في سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٣٣٠)،

^(١٥) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ٢٠٧٤)، وسنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧١).

الحديث الثالث عشر

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه - فِي حَدِيثِهِ حِينَ بَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي الْمَسْجِدِ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذْرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ»^(١٦).

الحديث الرابع عشر

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَوَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ»^(١٧).

الحديث الخامس عشر

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ لَهُ ثَوَابُهَا مَا تَلَيْتُ^(١٨).

(١٦) صحيح مسلم - (١/١٦٣).

(١٧) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٥) ومصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٣ / ص ٣٦٧) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١١٨) وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٥٩).

(١٨) قال الشيخ الألباني: أخرجه أبو سهل القطان في "حديثه عن شيوخه" (٤/٢٤٣) (٢/ انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/٤٠٩)).

الحديث السادس عشر

عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١٩)،

الحديث السابع عشر

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هَجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا»^(٢٠).

الحديث الثامن عشر

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ»^(٢١).

^(١٩) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٢) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٠) وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٣).

^(٢٠) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٤٦٥)، وسنن أبي داود - (ج ١ / ص ١٥٩)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ١ / ص ٤٥٨)، مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٨ / ص ٣٢٤).

^(٢١) مسند أحمد مخرجا - (ج ١٩ / ص ٣٠٥) وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٧٨) وضححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ٨٠).

الحديث التاسع عشر

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ،
وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ»، وفي
رواية: "المَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ"^(٢٢).

الحديث العشرون

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: أَمَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِالسُّوَاكِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبْدَ
إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ، فَلَا
يَزَالُ عَجْبُهُ بِالْقُرْآنِ يُدْنِيهِ مِنْهُ، حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَخْرُجُ
مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ، فَطَهَّرُوا
أَفْوَاهَكُمْ»^(٢٣)

الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ

^(٢٢) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٦٦) وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٩).

^(٢٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٢ / ص ٤٨٧)، والسنن الكبرى للبيهقي - (ج ١ /

ص ٦٢)، والزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد - (ج ١ / ص ٤٣٥).

وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٣ / ص ٢١٤).

الأُثْرَجَةَ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ... الْحَدِيثُ (٢٤).

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ» (٢٥).

الحديث الثالث والعشرون

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ» (٢٦).

الحديث الرابع والعشرون

عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(٢٤) صحيح البخاري - (ج ٧ / ص ٧٧)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٩).

(٢٥) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٩) ومسند أحمد ط الرسالة - (ج ١ / ص ٣٥٥)

وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٧٩) وسنن الدارمي (ج ٤ ص ٢١١٨).

(٢٦) سنن أبي داود - (ج ٤ / ص ٢٦١)، وشعب الإيمان - (ج ١٣ / ص ٣٥٨)، وحسنه

الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ٣ / ص ١٣٨٨)، وصحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج

١ / ص ٤٣٨) (غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ): بِالْجَرِّ، أَي: غَيْرِ الْمُجَاوِرِ عَنِ الْحَدِّ. (وَلَا الْجَافِي عَنْهُ)،

أَي: وَغَيْرِ الْمُتَّبَاعِدِ عَنْهُ الْمُعْرِضِ عَنْ تِلَاوَتِهِ، انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح -

(ج ٨ / ص ٣١١٤).

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ (٢٧).

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ فَقَالَ: لَيْتَنِي أُوتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ" وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ" (٢٨).

الحديث السادس والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّجِبُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلْفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «ثَلَاثَ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلْفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ» (٢٩).

الحديث السابع والعشرون

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(٢٧) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٦ / ص ٦٤٥) والمستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ١ / ص ٧٤١) وصححه الألبانی فی سلسلة الأحادیث الصحیحة (ج ٢ / ص ٦٥٠).
 (٢٨) صحیح البخاری - (ج ٦ / ص ١٩١)، وصحیح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٨).
 (٢٩) صحیح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٢) ومسند أحمد مخرجا - (ج ١٦ / ص ٧٠) وسنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٤٣)، الخلفه: الناقة الحامل، وجمعها خلفات.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي،
فَقَالَ رَجُلٌ: زَوْجِنِيهَا قَالَ: «قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»^(٣٠)

وَفِي رِوَايَةٍ - قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - "مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ"
قَالَ: مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا عَدَّهَا، قَالَ:
"أَتَفَرُّوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ" قَالَ نَعَمْ، قَالَ: "أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتُكَهَا
بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ"^(٣١).

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ
يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرَ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ»، فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ
فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣٢).

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ
الْقُرْآنُ يَتَرَانِي لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تَتَرَانِي النَّجُومُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ"^(٣٣).

(٣٠) صحيح البخاري - (ج ٣ / ص ١٠٠)، وصحيح مسلم - (ج ٢ / ص ١٠٤).

(٣١) صحيح البخاري ت - (١٢ / ٤٨٣)، صحيح مسلم - (٤ / ١٤٣).

(٣٢) صحيح البخاري - (ج ٢ / ص ٩١)، سنن أبي داود - (ج ٣ / ص ١٩٦).

(٣٣) شعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٧٠) سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٧ / ص ٣٠٦).

الحديث الثلاثون

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُوتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَالْأُمَمُ عِمْرَانٌ»، وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: «كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظَلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا»^(٣٤).

الحديث الحادي والثلاثون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَا جِلُّ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ»^(٣٥).

^(٣٤) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٤) وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٦٠) ومشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٥٤)، بَيْنَهُمَا شَرْقٌ هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَإِسْكَانِهَا أَيُّ ضِيَاءٍ وَنُورٍ، (وَالْحِرْقَانِ) أَيُّ قَطِيعَانِ وَجَمَاعَتَانِ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ فَرَقَ وَحِرَقَ وَحَزَنَ أَيُّ جَمَاعَةٍ، انظر شرح النووي على مسلم - (ج ٦ / ص ٩١).

^(٣٥) المعجم الكبير للطبراني - (ج ١٠ / ص ١٩٨) ومصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٣ / ص ٣٧٢) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣١) وصححه الألباني في سلسلة

الحديث الثاني والثلاثون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيُّ رَبِّ، مَنْعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنْعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ "، قَالَ: " **فِيَشْفَعَانِ**" (٣٦).

الحديث الثالث والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " **يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسَ تَاجَ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسَ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقُ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةٌ**" (٣٧).

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٥ / ص ٣١)، وَمَاجِلٌ مُصَدِّقٌ، معناه من شهد عليه القرآن بالتقصير والتضييع فهو في النار ويقال لا تجعل القرآن ماحلاً أي شاهداً عليه انظر: فيض القدير - (ج ٤ / ص ٥٣٥).

(٣٦) مسند أحمد (ج ١١ / ص ١٩٩) والمعجم الكبير للطبراني - (ج ١٣ / ص ٣٨) وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٧٨) وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦١٢).

(٣٧) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٨)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣٠)، وسنن الدارمي - (ج ٤ / ص ٢٠٨٧) والمستدرک على الصحيحين للحاكم - (ج ١ /

الحديث الرابع والثلاثون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَقْرَأُ وَاصْعَدُ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ سُورَةٍ مَعَهُ»** وفي رواية " يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "، وفي رواية " حِينَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ " (٣٨).

الحديث الخامس والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَسْهَرُ لَيْلِكَ وَأُظْمِئُ هَوَاجِرَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَأَنَا لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ، فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَانِ، لَا يَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَيَقُولَانِ: يَا رَبِّ، أَنَّى لَنَا هَذَا؟ فَيُقَالُ لَهُمَا: بِتَعْلِيمِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنِ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْقُرْآنِ يُقَالُ لَهُ يَوْمَ**

ص ٧٣٨) شعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٧٩) وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج ٢ / ص ١٣٣٣) المراد بالقرآن هنا التلاوة، ومنه قوله: إن قرآن الفجر كان مشهودا، (٣٨) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٣) وسنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٤٢) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣١) ومسنند أحمد ط الرسالة - (ج ١٦ / ص ١٠٤) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ٢ / ص ١٣٤٩).

الْقِيَامَةِ: اقْرَأْ، وَارْقُ فِي الدَّرَجَاتِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنَزْلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ مَعَكَ»^(٣٩).

الحديث السادس والثلاثون

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا قَالَ أَحَدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا "، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ»^(٤٠).

(٣٩) المعجم الأوسط - (ج ٦ / ص ٥١)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٢٩)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٦ / ص ٧٩٣)، وقوله: "الشَّاحِبُ": هو الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ لِعَارِضٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نَحْوِهِمَا، وقوله: "الهِوَاجِرُ": جمع هاجرة، وهو نصف النهار عند زوال الشمس إلى العصر، عند اشتداد الحرِّ، انظر: مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٨ / ص ٤٣).

(٤٠) مسند أحمد مخرجا - (ج ٦ / ص ٢٤٦)، مسند البزار = البحر الزخار - (ج ٥ / ص ٣٦٣)، وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ٣ / ص ٢٥٣)، والمعجم الكبير للطبراني - (ج



١٠ / ص ١٦٩)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ١٧١).
قال الشوكاني: أي أسألك أن تجعل القرآن كالربيع الذي يرتع فيه الحيوان، وكذلك
القرآن ربيع القلوب، أي يجعل قلبه مرتاحًا إلى القرآن مائلًا إليه راغبًا في تلاوته وتدبره،
انظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - (ج ٨ / ص ٢٠٦).

القسم الثاني

الأدلة من السنة الصحيحة

على فضائل بعض السور وبعض

الآيات بعينها

الحديث الأول

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمَّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»^(٤١).

الحديث الثاني

عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ: "أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾^(٢٤) ثُمَّ قَالَ لِي: "لَأَعْلَمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ

(٤١) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٥ / ص ١٩)، وسنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٣٩)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٢٩٧)، وصحيح ابن حبان (ج ٣ / ص ٥٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ٢ / ص ٩٧٤).

لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيْتَهُ"^(٤٢).

الحديث الثالث

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»^(٤٣).

الحديث الرابع

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فِيهَا خِدَاجٌ» ثَلَاثًا غَيْرَ تَمَامٍ^(٤٤).

الحديث الخامس

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ قَالَ: السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يُقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى بِأَمِّ الْقُرْآنِ^(٤٥).

الحديث السادس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَسَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةٌ

(٤٢) صحيح البخاري ت - (١٠ / ٥٧٢).

(٤٣) صحيح البخاري - (ج ١ / ص ١٥١) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٢٩٥).

(٤٤) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٢٩٦)، وسنن أبي داود - (ج ١ / ص ٢١٦)، وسنن

الترمذي ت شاكر - (ج ٢ / ص ١٢١)، وسنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٣٥).

(٤٥) سنن النسائي - (٤ / ٧٥)، صححه الألباني.

الْبَقْرَةَ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقْرَةِ تَقْرَأُ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ»^(٤٦).

الحديث السابع

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقْرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ**» قَالَ مُعَاوِيَةُ بَلَّغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحْرَةُ^(٤٧).

الحديث الثامن:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ وَحَدُّ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١١٣﴾ الْبَقْرَةَ، وَفَاتِحَةَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^(٤٨).

(٤٦) المستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ١ / ص ٧٤٨)، سنن الدارمی - (ج ٤ / ص ٢١٢٦)، وصححه الألبانی فی سلسلة الأحادیث الصحیحة - (ج ٢ / ص ١٣٥).
 (٤٧) صحیح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٣)، ومسنند أحمد (ج ٣٦ / ص ٤٦٢)، ومصنف عبد الرزاق الصنعانی - (ج ٣ / ص ٣٦٥) ومشكاة المصابیح - (ج ١ / ص ٦٥٤).
 (٤٨) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٨٠)، وسنن الترمذی ت شاكر - (ج ٥ / ص ٥١٧)، سنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٦٧)، مصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ٤٧)، وحسنه الألبانی فی صحیح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٢٩)..

الحديث التاسع

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ »، قَالَ قُلْتُ لِلَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ »، قَالَ قُلْتُ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ^{٢٥٥} ﴾ (البقرة)، قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: « وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ » ^(٤٩).

الحديث العاشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ لَهُ: "إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ"، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ» ^(٥٠).

(٤٩) صحيح مسلم - (٢ / ١٩٩)، (١ / ٥٥٦)، شعب الإيمان - (٢ / ٤٥٦)، المستدرک -

(٣ / ٣٤٤)، [ش (لهنك العلم) أي ليكن العلم هنيئاً لك].

(٥٠) صحيح البخاري - (ج ٤ / ص ١٢٣) والمعجم الكبير للطبراني - (ج ٢٠ / ص ٥١)،

وشعب الإيمان - (ج ٤ / ص ٥٣)،

الحديث الحادي عشر

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»^(٥١).

الحديث الثاني عشر

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِيءِ عَامٍ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ فَخَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَمَهَا الشَّيْطَانُ" قَالَ عَفَّانُ: "فَلَا تُقْرَأُ"^(٥٢).

الحديث الثالث عشر

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ»^(٥٣).

الحديث الرابع عشر

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ فَهُوَ حَبِيرٌ"^(٥٤).

(٥١) السنن الكبرى للنسائي - (ج ٩ / ص ٤٤)، المعجم الكبير للطبراني - (ج ٨ / ص ١١٤)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٢ / ص ٦٦١)،

(٥٢) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٠ / ص ٣٦٣)، وسنن الترمذي (ج ٥ / ص ١٥٩)، و سنن الدارمي - (ج ٤ / ص ٢١٣٢)، وصحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ٨٨).

(٥٣) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ٨٤)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٤).

الحديث الخامس عشر

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي ثَلَاثِ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ: الْبَقْرَةَ، وَالْإِنشَاءَ، وَالْحَاقِقَةَ، وَطَهُ " ^(٥٥).

الحديث السادس عشر

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَاطِنَيْنِ، فَتَغَشَّتُهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ» ^(٥٦).

^(٥٤) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٤٠ / ص ٥٠١)، المستدرك على الصحيحين للحاكم - (ج ١ / ص ٧٥٢)، ومسند إسحاق بن راهويه - (ج ٢ / ص ٢٨٨)، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٥ / ص ٣٨٥) قوله: السبع الأول: سبع السور الأول، وقوله: "حبر" بفتح المهملة وكسرهما، أي عالم.

^(٥٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم - (ج ١ / ص ٦٨٤)، والمعجم الكبير للطبراني - (ج ٨ / ص ١٨٣)، وشرح مشكل الآثار - (ج ١ / ص ١٦٢)، الكنى والأسماء للدولابي - (ج ٢ / ص ٥٦٩)، وصححه الألباني، قال القاسم أبو عبد الرحمن: "فالتمست في البقرة، فإذا هو في آية الكرسي * (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) * وفي آل عمران، فاتحتها * (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) * وفي طه: * (وعنت الوجوه للحي القيوم) * " انظر: في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٣٧١).

^(٥٦) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٨٨)، صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٧)، مربوط بشطينين أي بحبلين. والشطن: الحبل الطويل، وأجمع أشتان، انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين - (ج ٢ / ص ٢٥١).

الحديث السابع عشر

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَاْمُرُّوْ حَجِيجَ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، فَإِنَّهَا جَوَارِكُمْ مِنْ فِتْنَتِهِ»** (٥٧).

الحديث الثامن عشر

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ» (٥٨).

الحديث التاسع عشر

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ» (٥٩).

(٥٧) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ٢٢٥٠)، وسنن أبي داود - (ج ٤ / ص ١١٧)، سنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٣٥٦)، قَوْلُهُ "حجيجه" أي غالبه بِالْحَجَّةِ، انظر: فتح الباري لابن حجر - (ج ١ / ص ١٠٢).

(٥٨) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٥)، وسنن أبي داود - (ج ٤ / ص ١١٧).

(٥٩) والسنن الصغير للبيهقي - (ج ١ / ص ٣٤٢)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ١ / ص ١٨٠).

الحديث العشرون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَبَّتَ، قَالَ: «شَبَّتَنِي هُوْدٌ، وَالْوَأَقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ» ^(٦٠).

الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَفْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ { أَلَمْ تَنْزِيلٌ } . السَّجْدَةَ وَ { هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ } ، وَرَوَى مُسْلِمٌ مِثْلَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه مَرْفُوعًا. ^(٦١).

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ سُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ " ^(٦٢).

^(٦٠) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٤٠٢)، مصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٣ / ص ٣٦٨)، والمستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ٢ / ص ٣٧٤) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٦٣٩).

^(٦١) صحيح البخاري - ن - (١ / ٣٠٣) صحيح مسلم - (٣ / ١٦).

^(٦٢) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٣ / ص ٣٥٣)، وسنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٥٧).

وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٦٤)، وسنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٤٤).

وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٦٢).

الحديث الثالث والعشرون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: " مَنْ قَرَأَ ﴿ تَبْرَكَ الَّذِي يَدُوهُ الْمَلِكُ ﴾ ^(٦٣) كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُسَمِّيهَا الْمَانِعَةَ، وَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرُوا طَابَ " ^(٦٣) .

الحديث الرابع والعشرون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي: " إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿ لَذِيكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ ^(٦٤) الْبَيِّنَةَ: ١ قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَبَكَى " ^(٦٤) .

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ » ^(٦٥) .

^(٦٣) السنن الكبرى للنسائي - (ج ٩ / ص ٢٦٢)، والسنن الصغير للبيهقي - (ج ١ / ص

٣٤٣) وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ١١٧) .

^(٦٤) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ٣٦) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٠) .

الحديث السادس والعشرون

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذٍ: "اقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عِنْدَ مَنَامِكَ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ" (٦٦).

الحديث السابع والعشرون

عَنْ عَائِشَةَ ۞ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ ۞ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۞ النصر. يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا دَعَا. أَوْ قَالَ فِيهَا: «سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» (٦٧).

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ قَتَادَةَ ۞ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَجَعَلَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ » (٦٨).

(٦٥) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٤٧٢)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٦٦)، والمعجم الأوسط - (ج ١ / ص ٦٦)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ١٣١).

(٦٦) شعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٣٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٥٧).

(٦٧) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٧٨)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٣٥١).

(٦٨) صحيح مسلم - (٢ / ١٩٩).

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ
﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (١) الْإِخْلَاصَ. يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ
يَتَقَالِبُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» (٦٩).

الحديث الثلاثون:

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجَمْعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ
الْجَمْعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى
يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ " (٧٠).

الحديث الحادي والثلاثون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: قُلْ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: «إِنَّ حُبَّكَ إِيَّاهَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ» (٧١).

(٦٩) صحيح البخاري - (ج ٨ / ص ١٣١)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٦)،

(٧٠) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٤ / ص ٣٧٦)، وصححه الألباني في سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ١٣٦).

الحديث الثاني والثلاثون:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرْمَلْهُنَّ قَطُّ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» (٧٢)،

الحديث الثالث والثلاثون

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ الْجُبَيْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: " يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟ " قَالَ قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ " (٧٣).

(٧١) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٠)، ومسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٤٢١)، ومسند البزار = البحر الزخار - (ج ١٣ / ص ٢٩١)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٥٧).

(٧٢) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٨)، وسنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٥٨)، والمعجم الكبير للطبراني - (ج ١٧ / ص ٣٥٠)، والمسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم - (ج ٢ / ص ٤٠٩).

(٧٣) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٨ / ص ٦١٢)، وشعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٦٨)، والسنن الكبرى للنسائي - (ج ٧ / ص ١٩٨)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٣ / ص ٩٤).

الحديث الربع والثلاثون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ، فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ يَدَيْهِ وَأَمْسَحُ بِإِصْبَعِي نَفْسَهُ لِبِرْكَتِهَا» فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: كَيْفَ يَنْفُثُ؟ قَالَ: «كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ» ^(٧٤).

الحديث الخامس والثلاثون

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ لَنَا فَأَدْرَكْنَا... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُبَيْبٍ «قُلْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ حِينَ تُمَسِّي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» ^(٧٥).

الحديث السادس والثلاثون

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَأُوا الْمُعَوَّذَاتِ فِي دُبُرِكُلِّ صَلَاةٍ» ^(٧٦).

^(٧٤) صحيح البخاري - (ج ٧ / ص ١٣١) وصحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٧٢٣).

^(٧٥) سنن أبي داود - (ج ٤ / ص ٣٢١)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٥٦٧) قال

الألباني حسن صحيح انظر: صحيح الترغيب والترهيب - (ج ١ / ص ١٥٨).



(٧٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم - (ج ١ / ص ٣٨٣)، صحيح ابن حبان - مخرجا - (ج ٥ / ص ٣٤٤)، وصحيح ابن خزيمة - (ج ١ / ص ٣٧٢)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٤ / ص ١٩).

القسم الثالث:

الأدلة من السنة الصحيحة

**على اهتمام النبي ﷺ والصحابة الكرام
بالقرآن وتلاوته، وبيان عقوبة من هجره**

الحديث الأول:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ»^(٧٧).

الحديث الثاني:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ: أَوْصِنِي. فَقَالَ: سَأَلْتُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِكَ «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ رَوْحُكَ فِي السَّمَاءِ وَذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ»^(٧٨).

^(٧٧) صحيح البخاري - (ج ١ / ص ٨) وصحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٨٠٣).

^(٧٨) مسند أحمد مخرجا - (ج ١٨ / ص ٢٩٧)، والزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد - (ج ١ / ص ٢٨٩)، وضححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٩٤).

الحديث الثالث

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِائِمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»^(٧٩).

الحديث الرابع

عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكُعُ عِنْدَ الْمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رُكْعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكُعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَوَسِّلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٨٠).

^(٧٩) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٢)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣٣)، ومستخرج أبي عوانة - (ج ٢ / ص ٤٤٧)، والمسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم - (ج ٢ / ص ٣٩٣)، (بطحان) اسم موضع بقرب المدينة (العقيق) واد بالمدينة (كوماوين) الكوماء من الإبل العظيمة السنام.

^(٨٠) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٣٦)، وسنن النسائي - (ج ٣ / ص ٢٢٥)، ومسند

الحديث الخامس

عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ، هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ » ^(٨١).

الحديث السادس

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ ^(٨٢).

الحديث السابع

عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مِعْقَلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيْتَنَّهُ يَقْرَأُ وَهُوَ يُرْجِعُ (وَقَالَ لَوْلَا أَنْ يَجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعْتُ) ^(٨٣).

أحمد ط الرسالة - (ج ٣٨ / ص ٣٨٧). والسنن الكبرى للنسائي - (ج ٢ / ص ١٤٨)،
ومستخرج أبي عوانة - (ج ١ / ص ٤٦٠).

^(٨١) صحيح مسلم - (٢ / ١٩٠)، استعجم: لم ينطق به لسانه.

^(٨٢) سنن النسائي - (٣ / ٢١٨) صححه الألباني.

^(٨٣) صحيح البخاري ت - (١٢ / ٥٠٨).

الحديث الثامن

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ سُورَةً فِيهَا سَجْدَةٌ فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّىٰ مَا يَجِدُ بَعْضُنَا مَوْضِعًا لِمَكَانِ جَمْعَتِهِ (فِي غَيْرِ صَلَاةٍ) " (٨٤).

الحديث التاسع

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ يَقُولُ فِي السَّجْدَةِ مِرَارًا "سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ" (٨٥).

الحديث العاشر

وَمِمَّا وَرَدَ فِي سُجُودِ التَّلَاوَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا: "اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وَزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ" (٨٦).

(٨٤) صحيح مسلم - (٢ / ٨٨).

(٨٥) سنن أبي داود - (١ / ٤٤٩)، سنن النسائي - (٢ / ٢٢٢)، (٣ / ٢٧٠) صححه الألباني

مشكاة المصابيح - (١ / ٢٢٧).

(٨٦) السنن الكبرى للبيهقي. (٢ / ٣٢٠)، قال الشيخ الألباني حسن لغيره انظر صحيح

وضعيف سنن الترمذي - (٧ / ٤٢٤)، صحيح الترغيب والترهيب - (٢ / ٨٢).

الحديث الحادي عشر

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَمَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّكِي فِي حِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ»^(٨٧).

الحديث الثاني عشر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَأْ عَلَيَّ» قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» قَالَ: فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ:

﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(٤١)
النساء. قَالَ لِي: «كُفَّ - أَوْ أَمْسِكَ -» فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ^(٨٨)

الحديث الثالث عشر

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ^(٨٩).

^(٨٧) صحيح البخاري - (ج ١ / ص ٦٧)، صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٢٤٦).

^(٨٨) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٧) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥١).

^(٨٩) صحيح البخاري - (ج ٢ / ص ٥٧) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٨٩)، وسنن الترمذي

(ج ٢ / ص ٣٤٥)، وسنن النسائي - (ج ٦ / ص ٨٠)، وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٤٤٠).

الحديث الرابع عشر

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذَكِّرُ النَّاسَ ^(٩٠).

الحديث الخامس عشر

عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ. فَقَالَ: «أَتَانِي ذَاعِي الْجِنِّ فَذَهَبَتْ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ» ^(٩١).

الحديث السادس عشر

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ» قَالَ: اللَّهُ سَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ^(٩٢).

^(٩٠) صحيح مسلم - (٩ / ٣)، سنن أبي داود - (١ / ٣٥٤).

^(٩١) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٣٣٢)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٣٨٢).

ومسند أبي داود الطيالسي - (ج ١ / ص ٢٢٥)، ومسند ابن أبي شيبة - (ج ١ / ص ١٥٣).

^(٩٢) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٧٥)، سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٧١١).

الحديث السابع عشر

عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفْتُمْ قُلُوبِكُمْ، فَإِذَا اِخْتَلَفْتُمْ فَاقْرَأُوا عَنْهُ» (٩٣).

الحديث الثامن عشر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ» قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ» قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ» قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَأَقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، وَلَا تَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ» (٩٤).

ومسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٣٩٥)، وسنن الترمذي ت بشار - (ج ٦ / ص ١٣٨)، وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ١٦ / ص ٩٤).

(٩٣) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٨) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ٢٠٥٣)، (ما ائتلفت قلوبكم) أي ما دتم نشطين وقلوبكم حاضرة وخواطركم مجتمعت. (فإذا اختلفتم فقوموا عنه) أي إذا اضطرب فهمكم لمعانيه بسبب الملل فاتركوا القراءة حتى يذهب عنكم ما أنتم فيه] انظر: صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٨).

(٩٤) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٦)، وصحيح مسلم - (ج ٢ / ص ٨١٣).

الحديث التاسع عشر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ " ^(٩٥).

الحديث العشرون

عَنِ الْبَيْهَاقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: "إِنَّ الْمُصَلِّيَّ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَنْظُرْ مَا يُنَاجِيهِ، وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ" ^(٩٦).

الحديث الحادي والعشرون

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُمَيْيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ» ^(٩٧).

^(٩٥) سنن أبي داود - (١ / ٤٤٣) سنن ابن ماجه - (١ / ٤٢٨)، صححه الألباني، [ش / يفقهه] (إخبار بأنه لا يحصل الفهم والفقهاء المقصود من قراءة القرآن فيما دون ثلاث).
^(٩٦) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣١ / ص ٣٦٣)، وموطأ مالك ت الأعظمي - (ج ٢ / ص ١٠٩)، السنن الكبرى للنسائي - (ج ٣ / ص ٣٨٧)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٢٧١).
^(٩٧) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٣٨) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٨٠)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٥٩٦).

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ: "أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ" قَالَ: نَعَمْ، سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورَسَمَاهَا" ^(٩٨).

الحديث الثالث والعشرون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً، أَسْقَطُهَا فِي سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا» ^(٩٩).

الحديث الرابع والعشرون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ نَسِيَ، اسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعُقُلِهَا» ^(١٠٠).

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

^(٩٨) صحيح البخاري ت - (١٨ / ٤٣٧).

^(٩٩) صحيح البخاري - (ج ٨ / ص ٧٣)، صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٣).

^(١٠٠) صحيح مسلم - (٢ / ١٩١)، العقل : جمع العقال وهو الحبل الذي يربط به البعير، "تفصيًّا" أي تفلتا،

قَالَ: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَقَلُّبًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِيهَا»^(١٠١).

الحديث السادس والعشرون

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»^(١٠٢).

الحديث السابع والعشرون

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ»^(١٠٣).

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: ... قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرَأَيْتِ رَسُولَ

(١٠١) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٥) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٢٣)

وصحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٢٢).

(١٠٢) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٣) وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٣).

(١٠٣) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٤)، وقيام الليل لمحمد بن نصر المروزي - (ج ١ / ص

١٧٧)، والسنن الكبرى للنسائي - (ج ٧ / ص ٢٦٨)، ومستخرج أبي عوانة - (ج ٢ / ص

٤٥٧)، وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٥٠) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي

نعيم - (ج ٢ / ص ٣٨٠)..

اللَّهُ ﷻ كَانَ يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ أَمْ يَخْفِتُ بِهِ؟ قَالَتْ رُبَّمَا جَهَرَ بِهِ وَرُبَّمَا خَفَتْ. قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً (١٠٤).

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَيَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ» (١٠٥).

الحديث الثلاثون

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا" (١٠٦).

وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ - قَتَادَةَ - قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { يَمُدُّ بِبِسْمِ اللَّهِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ } (١٠٧).

(١٠٤) مسند أحمد - (٤٠ / ٢٣٩)، سنن أبي داود - (١ / ٨٩)، صححه الألباني في صحيح أبي داود - (١ / ٤٠٧)، ومشكاة المصابيح - (١ / ٢٨١).

(١٠٥) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩١) وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٥)، وسنن أبي داود (ج ٢ ص ٧٥).

(١٠٦) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٣٤٨)، سنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٧٩)، وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٤٣٠)، وصححه الألباني صحيح الجامع الصغير (ج ٢ / ٨٩٤)

الحديث الحادي والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»، وَزَادَ غَيْرُهُ: «يَجْهَرُ بِهِ» ^(١٠٨).

الحديث الثاني والثلاثون

عَنْ أَبِي لُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»، قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قَالَ: «يُحَسِّنُهُ مَا اسْتَطَاعَ» ^(١٠٩).

الحديث الثالث والثلاثون

عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا» ^(١١٠).

^(١٠٧) صحيح البخاري ت - (١٢ / ٥٠٦).

^(١٠٨) صحيح البخاري - (ج ٩ / ص ١٥٤) وسنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٤).

^(١٠٩) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٤)، وصحيح الترغيب والترهيب (ج ٢ ص ٨٥).

^(١١٠) المستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ١ / ص ٧٦٨)، وقيام الليل لمحمد بن

نصر المروزي - (ج ١ / ص ١٣٧)، ومسنند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٠ / ص

الحديث الرابع والثلاثون

عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللَّهَ»^(١١١).

الحديث الخامس والثلاثون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: "إِنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّوا بِمَاءٍ، فِيهِمْ لَدِيْعٌ أَوْ سَلِيمٌ، فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، وَقَالُوا: "أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا، حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ»^(١١٢).

الحديث السادس والثلاثون

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ

(٤٥١)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٤٠١).

(١١١) سنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٤٢٥)، والمعجم الأوسط - (ج ٢ / ص ٣١١) وصححه الألبان في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٤٣٩).

(١١٢) صحيح البخاري - (ج ٧ / ص ١٣١)، وصحيح ابن حبان (ج ١١ / ص ٥٤٧).

يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ
بِاللَّيْلِ" (١١٣)،

الحديث السابع والثلاثون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: **أَنْ ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ**
وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَاءُ،
فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ،
وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِيئُونَ بِالمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَحْتَطِبُونَ
فَيَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصَّفَّةِ وَلِلْفُقَرَاءِ (١١٤)،

الحديث الثامن والثلاثون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: " لَمْ أَعْقِلْ
أَبَوِي إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، **وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ**
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، طَرَفِي النَّهَارِ: بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ
بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَأَبْتَنِي مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ
الْقُرْآنَ، فَيَقِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ

(١١٣) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٣٨)، و صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٩٤٤).

(١١٤) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٠٤)، و صحيح مسلم - (ج ٣ / ص ١٥١١) (حرام)

اسم خال أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعن الصحابة أجمعين.

وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَفْرَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^(١١٥).

الحديث التاسع والثلاثون

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ، قَالَ: وَمَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ، قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا أَبَا بَكْرٍ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ صَوْتَكَ » قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ وَقَالَ لِعُمَرَ: « مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ » قَالَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْقِظُ الْوَسْطَانَ وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ. زَادَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا أَبَا بَكْرٍ ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا ». وَقَالَ لِعُمَرَ: « اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا » ^(١١٦).

(١١٥) صحيح البخاري - (ج ١ / ص ١٠٢)، ومصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٥ / ص ٣٨٤)، وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ١٤ / ص ١٧٨)، وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٤١٤)، وشرح السنة للبيهقي - (ج ١٣ / ص ٣٥٥).

(١١٦) سنن أبي داود - (ج ١ / ص ٥٠٩) السنن الكبرى للبيهقي. (ج ٣ / ص ١١) وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٢٦٧).

الحديث الأربعون

عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا (فِي الْمَدِينَةِ) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَجَعَلَا يُقْرَانِنَا الْقُرْآنَ، ^(١١٧).

الحديث الحادي والأربعون

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى، وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ مُعَاذُ: " يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: **أَتَفُوقُهُ** تَفُوقًا، قَالَ: فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ: أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، **فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ**، فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي، فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمِي " ^(١١٨).

^(١١٧) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٦٨)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٧ / ص ٢٥٢)، ومسنند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٠ / ص ٤٧٣)، والمستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ٢ / ص ٦٨٣)، والسنن الكبرى للبيهقي - (ج ٩ / ص ١٧).

^(١١٨) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٦١)، وصحيح مسلم - (ج ٣ / ص ١٤٥٦). (أتفوقه) الأزم قراءة ليلًا ونهارًا شيئًا بعد شيء ولا أقرأ وردي دفعة واحدة. مأخوذ من فواق الناقة وهو أن تحلب ثم تترك ساعة حتى يجتمع لبنها ثم تحلب وهكذا. (فأحتسب) أطلب الثواب. (نومتي) فترة نومي، انظر في: صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٦١)، عبد الله هو أبو موسى الأشعري اسمه عبد الله بن قيس.

الحديث الثاني والأربعون

عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ» ^(١١٩).

الحديث الثالث والأربعون

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: "جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةً كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أُبَيٌّ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ" قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي ^(١٢٠).

الحديث الرابع والأربعون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ فَلْيُقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ" ^(١٢١).

^(١١٩) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٨٦) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٩١٢).

^(١٢٠) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ٣٧)، صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٩١٤).

^(١٢١) سنن ابن ماجه - (١ / ٤٩) صححه الألباني. [ش (غضا) الغض الطري الذي لم يتغير. قيل أراد طريقه في القراءة وهيأته فيها. وقيل أراد الآيات التي سمعها منه من أول سورة النساء إلى قوله {وجئنا بك على هؤلاء شهيدا}.

الحديث الخامس والأربعون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ   قَالَ: «قَدِمَ عِيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحَرَبِيِّ قَيْسٍ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، وَكَانَ الْقُرْآنُ أَصْحَابَ مَجَالِسٍ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كَمَا كُنَّا نَأْتِيهِ أَوْ شَبَّانًا» (١٢٢)

الحديث السادس والأربعون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ» (١٢٣).

الحديث السابع والأربعون

عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ   إِلَى قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةَ رَجُلٍ قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَّأُوهُمْ، فَاتُّلُوهُ، وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبَكُمْ كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ (١٢٤).

(١٢٢) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ٦٠)، ومسنند الشاميين للطبراني - (ج ٤ / ص

٢١١)، والسنن الكبرى للبيهقي - (ج ٨ / ص ٢٧٩)، وشعب الإيمان - (ج ١٠ / ص ٥٤٣).

(١٢٣) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٣)، ومسنند أبي داود الطيالسي - (ج ٤ / ص

٣٦٤)، ومسنند أحمد - (ج ٤ / ص ١٣٧)، وصحيح ابن حبان - (ج ٥ / ص ٥٢٦).

(١٢٤) صحيح مسلم - (ج ٢ / ص ٧٢٦)، وشرح مشكل الآثار - (ج ٥ / ص ٢٧٥).

الحديث الثامن والأربعون

عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ اسْتَقِيمُوا فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا، لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا» (١٢٥).

الحديث التاسع والأربعون

عَنْ نَافِعٍ قَالَ: "كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا" إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ، فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ: تَدْرِي فِيْمَ أُنْزِلَتْ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أُنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ مَضَى" (١٢٦).

الحديث الخمسون

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَارِيٍّ يَقْرَأُ، ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ أَلَى اللَّهِ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ» (١٢٧).

(١٢٥) صحيح البخاري - (ج ٩ / ص ٩٣)، والزهد والرقائق لابن المبارك ... (ج ١ / ص ١٦)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٧ / ص ١٣٩)، والزهد لأبي داود - (ج ١ / ص ٢٤٢).

(١٢٦) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ٢٩) مصنف ابن أبي شيبة - (ج ٧ / ص ١١٩)، وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٤٥٧).

(١٢٧) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٩)، والمعجم الكبير للطبراني - (ج ١٨ / ص

الحديث الحادي والخمسون

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا وَنَحْنُ نَقْتَرِي، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ، وَفِيكُمْ الْأَحْمَرُ وَفِيكُمْ الْأَبْيَضُ وَفِيكُمْ الْأَسْوَدُ، اِقْرءُوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يَقْوَمُ السَّهْمُ يُتَعَجَّلُ أَجْرُهُ وَلَا يُتَأَجَّلُهُ» (١٢٨).

الحديث الثاني والخمسون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَسَلُوا اللَّهَ بِهِ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ بِهِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُهُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ يُبَاهِي، وَرَجُلٌ يَسْتَأْكِلُ بِهِ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُهُ لِلَّهِ" (١٢٩).

الحديث الثالث والخمسون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِبْلٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(١٦٧)، وشعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٩٧)، حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ٢ / ص ١١٠٣).

(١٢٨) شرح أبي داود لليعني - (ج ٤ / ص ١٢)، حسنه الألباني في صحيح أبي داود - الأم - (ج ٣ / ص ٤١٩)، قوله: "ونحن" نقترئ" جملة حالية "ونقترئ" بمعنى نقرأ. (يتعجل أجره) أي في الدنيا (ولا يتأجله) أي في العقبى.

(١٢٩) قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي - (ج ١ / ص ١٧٩)، الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد - (ج ٢ / ص ١٦)، شعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٩٨)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ١ / ص ٥١٩).

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْبِرُوا بِهِ،
وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ» (١٣٠).

الحديث الرابع والخمسون

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ ".
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِتَابُ وَاللَّبَنِ؟ قَالَ: " يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ
فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَيُحِبُّونَ اللَّبْنَ فَيَدْعُونَ
الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعَ وَيَبْدُونَ " (١٣١).

الحديث الخامس والخمسون

عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١٣٠) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٤ / ص ٢٨٨)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٢ / ص ١٦٨) صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٥٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٧ / ص ١٥٧) قوله: (لا تغلوا) من الغلو بالغين المعجمة: وهو التشدد والمجازرة عن الحد. قوله: (ولا تجفوا) أي: تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته وهو من الجفاء وهو البعد عن الشيء. قوله: (ولا تأكلوا به) أي: بمقابلة القرآن أراد: لا تجعلوا له عوضا من سحت الدنيا. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري - (ج ٢١ / ص ٢٦٤).

(١٣١) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٨ / ص ٦٣٢)، ومسند الروياني - (ج ١ / ص ١٨٢)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٦ / ص ٦٤٧).

وَسَلَّمَ: «إِنَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا رُنَيْتَ بِهِجْتُهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ رِدْنًا لِلْإِسْلَامِ، غَيْرَهُ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، فَاَنْسَلَخَ مِنْهُ وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَسَعَى عَلَى جَارِهِ بِالسَّيْفِ، وَرَمَاهُ بِالشَّرِكِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشَّرِكِ، الْمُرْمِيُّ أَمْ الرَّامِيُّ؟ قَالَ: «بَلِ الرَّامِيُّ»^(١٣٢)

الحديث السادس والخمسون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: "أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ تُفْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، كُلَّمَا قُرِضَتْ وَفَّتْ، فَقُلْتُ يَا جَبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ، قَالَ: حُطَبَاءُ أُمَّتِكَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَقْرُؤُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ"^(١٣٣).

الحديث السابع والخمسون

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَإِنْ

^(١٣٢) صحيح ابن حبان - مخرجا - (ج ١ / ص ٢٨١) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٧ / ص ٦٠٥).

^(١٣٣) مسند أحمد - (١٩ / ٢٤٤)، مصنف ابن أبي شيبة - (٧ / ٣٣٥)، صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢ / ٢٨٩)، الشَّفَّتَانِ طَبَقًا الفَمِ، والجمع شِفَاةٌ، المقاريض: المقص وهو ما يقرض به الثوب أو غيره، قرض الشيء - قرضاً: قطعه، وَفَّتْ: أَي تَمَّتْ.

رَأَى أَحَدًا قَصَّهَا، فَيَقُولُ: «مَا شَاءَ اللَّهُ» فَسَأَلْنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدًا مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «لِكَيْ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ: لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "وَالَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَدِّخُ رَأْسَهُ فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفَعَّلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" (١٣٤).

الحديث الثامن والخمسون

... فَقَالَ عَلِيُّ عليه السلام: أَمَّيَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ

(١٣٤) صحيح البخاري - (ج ٢ / ص ١٠٠) والمعجم الكبير للطبراني - (ج ٧ / ص ٢٤٢) إثبات عذاب القبر للبيهقي - (ج ١ / ص ٧٦)، في أول القصة أن الرجلين قالوا: (لنبي صلى الله عليه وسلم) انطلق، فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر - أو صخرة - فيشدخ به رأسه، فإذا ضربه تدهده الحجر، فانطلق إليه ليأخذه، فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو، فعاد إليه، فضربه، قلت: من هذا؟ ... الحديث (يلتئم) يصح ويبرأ. (بفهر) بحجر ملء الكف. (فيشدخ) من الشدخ وهو كسر الشيء الأجوف. (تدهده) تدحرج. انظر: صحيح البخاري - (ج ٢ / ص ١٠٠).

تَرَأَقِمْهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ « (١٣٥).

(١٣٥) صحيح مسلم - (٣/١١٥).

الوسائل التي تعين

بعمون الله تعالى

على حفظ القرآن الكريم

وتثبيتته ورسوخه في

الذهن وعدم تفلته

كَيْفِيَّةُ تَثْبِيْتِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الْوَسَائِلُ الَّتِي تُعِينُ عَلَى تَثْبِيْتِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى - يُمَكِّنُ إِجْمَالَهَا عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

(١) **المُبَادَرَةُ إِلَى الحِفْظِ فِي السِّنِّ المُبَكِّرَةِ:** إِنَّ لِلْحِفْظِ سَنَوَاتٍ ذَهَبِيَّةً وَهِيَ مِنَ السِّنِّ الخَامِسَةِ إِلَى السِّنِّ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ تَقْرِيْبًا.

(٢) **إِخْلَاصُ النِّيَّةِ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفِي كُلِّ الأَعْمَالِ،** فَالإِخْلَاصُ أَسَاسُ التَّوْفِيقِ، وَأَمَّا المُرَاءَةُ وَالتَّفَاخُرُ بَيْنَ النَّاسِ فَمَصِيرُهُ إِلَى الفِشْلِ وَالخِذْلَانِ، وَقَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ ذَلِكَ الَّذِي تَعَلَّمَ العِلْمَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ قَارِئٌ^(١٣٦).

(٣) **البُعْدُ عَنِ المَعَاصِي وَالأَثَامِ وَالدُّنُوبِ،** لِأَنَّ المَعَاصِي تُزِيلُ النِّعَمَ وَحِفْظُ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ.

(٤) **اللُّجُوءُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالمُنَاجَاةِ لَا**

(١٣٦) انظر في: سنن الترمذي ت بشار - (ج ٤ / ص ١٧١)، السنن الكبرى للنسائي - (ج ١٠ / ص ٣٩٥)، وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ٢ / ص ١٣٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٣٥٢).

سَيِّمًا وَقَتَ السَّحَرِ، فَسَهَامُ اللَّيْلِ لَا تُخْطِئُ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ يُجِيبُ دُعَاءَ عَبْدِهِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا؛ فَكَيْفَ بِأُمُورِ الدِّينِ؟.

(٥) قِرَاءَةُ سِيرِ السَّلَفِ الصَّالِحِ لِلْإِقْتِدَاءِ بِهِمْ؛ إِذْ كَانَتْ هِمْمُهُمْ عَالِيَةً فِي الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ وَالْعَمَلِ بِمَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ.

(٦) التَّعَرُّفُ عَلَى فَضْلِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَمَكَانَةِ الْحَافِظِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،

(٧) الاسْتِعَانَةُ بِالصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ، فَقَدْ قِيلَ عَنْ تَأْثِيرِ الصَّدِيقِ عَلَى صَدِيقِهِ "قُلْ لِي مَنْ تُصَادِقُ أَقُلْ لَكَ مَنْ أَنْتَ".

(٨) إِعْدَادُ خُطَّةِ الْحِفْظِ، وَالْمُنْهَجِ الَّذِي تَسِيرُ عَلَيْهِ فِي الْحِفْظِ.

(٩) التَّنَافُسُ مَعَ الزُّمَلَاءِ أَوْ الْأَصْحَابِ فِي الْمُرَاجَعَةِ فَتَكُونُ بَيْنَكُمْ مَنَهْجِيَّةٌ مَوْحَدَةٌ.

(١٠) اخْتِيَارُ وَقْتٍ مُنَاسِبٍ لِلْحِفْظِ؛ فَلَا يَكُونُ الْمَرْءُ جَائِعًا وَلَا مَلِيءًا الْبَطْنِ لِأَنَّ تَرْكِيزَ الدِّمَاغِ يَتَّجِهُ إِلَى أُمُورٍ أُخْرَى بَعِيدَةً كُلَّ الْبُعْدِ عَنِ الْحِفْظِ وَالتَّرْكِيزِ.

(١١) اخْتِيَارُ مَكَانٍ مُنَاسِبٍ لِلْحِفْظِ كَالْمَسْجِدِ أَوْ مَا شَابِهَهُ مِنْ الْأَمَاكِنِ الْهَادِنَةِ بَعِيدًا عَنِ كُلِّ مَا يُشْغِلُ الْقَلْبَ وَالْعَقْلَ.

(١٢) **تَخْصِيصُ وَقْتٍ مُعَيَّنٍ لِلْحِفْظِ يَوْمِيًّا بِمِقْدَارِ سَاعَةٍ أَوْ سَاعَتَيْنِ حَسَبِ الْمُسْتَطَاعِ، مَعَ ضَرُورَةِ الْأَلْتِزَامِ بِالْوَقْتِ وَعَدَمِ التَّفَلُّتِ مِنْهُ تَحْتَ أَيِّ سَبَبٍ.**

(١٣) **وَمِنْ أَعْظَمِ الْأَوْقَاتِ الْمُنَاسِبَةِ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْظَمَهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، حِينَمَا يَنْتَهِي الطَّلَبُ مِنْ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ الْمَأْثُورَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ**

(١٤) **تَحْدِيدُ مِقْدَارِ الْحِفْظِ عَلَى نَحْوِ مُعْتَدِلٍ فَلَا يَكُونُ طَوِيلًا بِمَا يَشُقُّ عَلَى النَّفْسِ وَالذَّاكِرَةِ.**

(١٥) **التَّرْكِيزُ عَلَى نُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، فَمَوَاضِعُ الْآيَاتِ وَشَكْلُ الْخَطِّ وَأَوَاخِرُ الصَّفَحَاتِ وَغَيْرُ ذَلِكَ تُعِينُ عَلَى سُرْعَةِ التَّنْذُرِ وَرُسُوحِ الْحِفْظِ.**

(١٦) **الْبُدَاءَةُ بِحِفْظِ الْأَجْزَاءِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كَجُزِّ عَمٍّ، ثُمَّ جُزِّ تَبَارَكَ، ثُمَّ جُزِّ قَدْ سَمِعَ.**

(١٧) **عَرْضُ الْآيَاتِ الْمُرَادِ حِفْظَهَا عَلَى قَارِيٍّ لِلْقُرْآنِ أَوْ مُعَلِّمٍ ثِقَةٍ.**

(١٨) **الْجُرْصُ عَلَى التَّسْمِيعِ الدَّائِمِ لِكِتَابِ اللَّهِ، لِإِنَّهُ مِنْ أَهَمِّ الطَّرِيقِ الَّتِي تُرْسِخُ الْحِفْظَ وَتُقْوِيهِ.**

(١٩) **قِرَاءَةُ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِتَمَهُّلٍ مِمَّا يُعِينُ عَلَى الْفَهْمِ**

وَمَعْرِفَةِ الْمَعْنَى الْمُقْصُودِ، وَبِالتَّالِي يَسْهُلُ الْحِفْظُ وَتَبَقَى الْآيَاتُ فِي
الدِّهْنِ.

(٢٠) رَفَعُ الصَّوْتِ بِمَا تَقْرَأُهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ رَفْعًا تُسْمَعُ نَفْسُكَ
وَلَا يَضُرُّ صَوْتُكَ.

(٢١) الْحِرْصُ عَلَى الرَّبْطِ بَيْنَ الْآيَاتِ الَّتِي يَحْفَظُهَا الطَّالِبُ.

(٢٢) الْحِرْصُ عَلَى الضَّبْطِ لِلآيَاتِ الْمُتَشَابِهَاتِ.

(٢٣) ضَرُورَةُ عَدَمِ الْإِنْتِقَالِ إِلَى مِقْدَارٍ آخَرَ مِنَ الْآيَاتِ حَتَّى يُثَقِّنَ
وَيُنْتَبِتَ الْمِقْدَارَ السَّابِقَ، وَفِي هَذَا الْمَقَامِ وَرَدَ تَشْبِيهُهُ لَطِيفٌ، يُقَالُ:
إِنَّ حَافِظَ الْقُرْآنِ بِنَاءً لَا يُمَكِّنُهُ وَضَعُ اللَّيْنَةِ الثَّانِيَةِ دُونَ التَّأَكُّدِ
مِنْ قُوَّةٍ وَثَبَاتِ اللَّيْنَةِ الْأُولَى.

(٢٤) اسْتَعِينِ بِالْكِتَابَةِ عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، هُوَ أَنْ تَكْتُبَ مَا
تَحْفَظُهُ مِنَ الْآيَاتِ فِي لَوْحٍ أَوْ وَرَقٍ أَوْ سَبُورَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(٢٥) إِحْكَامُ الْحِفْظِ بِكَثْرَةِ التِّكْرَارِ.

(٢٦) اسْتِمْرَارِيَّةٌ دُونَ انْقِطَاعٍ وَدُونَ تَسْوِيفٍ وَدُونَ تَرْجِيلٍ
لِلْمَحْفُوظِ وَدُونَ مَلَلٍ.

(٢٧) الْحِرْصُ عَلَى سَمَاعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُرْتَلًا.

(٢٨) قِرَاءَةُ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَكْتُوبَةِ وَفِي صَلَوَاتِ النَّوَافِلِ مِثْلَ قِيَامِ اللَّيْلِ؛ ثُمَّ النَّظْرُ فِي الْمُصْحَفِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ حَتَّى تَكْتَشِفَ الْأَخْطَاءَ وَتُصَحِّحَ مُبَاشَرَةً .

(٢٩) يَنْبَغِي أَلَّا تَزِيدَ الْمُرَاجَعَةَ الْوَاحِدَةَ لِلْقُرْآنِ كُلِّهِ عَلَى شَهْرٍ، وَلَا تَنْقُصُ عَنْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، كَمَا يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، حِينَمَا جَمَعَ الْقُرْآنَ فَقَرَأَهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، فَأَرْشَدَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى أَنْ يَقْرَأَهُ فِي شَهْرٍ، حَتَّى انْتَهَى الْجَوَارُ إِلَى أَنْ يَقْرَأَهُ فِي سَبْعٍ (١٣٧) .

(٣٠) اجْعَلْ لِنَفْسِكَ أَوْقَاتًا أَوْ أَيَّامًا مَعَيَّنَةً تَتَوَقَّفُ فِيهَا عَنِ الْحِفْظِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ أَكْبَرَ الْأَثْرِ فِي عَدَمِ نُفُورِ النَّفْسِ وَدَوَامِ نَشَاطِهَا.

(١٣٧) صحيح البخاري - (ج ٣ / ص ٤٠)، وصحيح مسلم - (ج ٢ / ص ٨١٤).

تقسيم السنة الدراسية

إلى ثلاث مراحل

وذلك في جميع هذه

المناهج العشرة الآتية

تقسيم السنة الدراسية إلى ثلاث مراحل وذلك في جميع هذه المناهج العشرة الآتية

المرحلة الأولى: مدتها أربعة أشهر:

من بداية شهر صفر، ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى، وفي منتصف جمادى الأولى يكون الاختبار، والإجازة تكون في آخرها لمدة أسبوعين أو عشرة أيام أو أسبوع واحد.

المرحلة الثانية: مدتها أربعة أشهر:

من بداية شهر جمادى الآخر، رجب، شعبان، رمضان، ويكون الاختبار في رمضان والإجازة في آخره لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

المرحلة الثالثة: مدتها أربعة أشهر:

بعد أسبوع من شهر شوال، وذى القعدة، وذى الحجة، (ثم المحرم من السنة القادمة الجديدة)، وفي منتصف المحرم من السنة القادمة الجديدة يكون الاختبار، والإجازة في آخر الشهر لمدة أسبوعين أو عشرة أيام أو أسبوع واحد، وفي هذه المرحلة تكون إجازة عيد الأضحى لمدة عشرة أيام.

وبهذا تكون نهاية السنة الدراسية من كل عام.

المنهج المفيد

لكيفية تدريس الحروف الهجائية

في مُدَّةِ سَنَتَيْنِ (٢)

وذلك للطلاب الذين يدرسون
وفق المنهج الثالث والرابع

ويستفيد منه الطلاب الذين يدرسون
وفق المناهج الأخرى.

المنهج المفيد لكيفية تدريس الحروف الهجائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْفِيَّةُ تَدْرِيسِ الطَّالِبِ حُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ فِي مُدَّةِ سَنَتَيْنِ (٢) وَذَلِكَ لِلطَّلَابِ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ وَفَقَ الْمَنْهَجِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ، وَيَسْتَفِيدُ مِنْهُ الطَّلَابُ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ وَفَقَ الْمَنْهَجِ الْأُخْرَى. وَالْكِتَابُ هُوَ: **القاعدة النورانية**. تأليف فضيلة الشيخ نور محمد حقاني رحمه الله.

السنة الأولى:

يدرس الطالب الدرس الأول إلى الدرس

الثامن على النحو التالي:

الفترة الأولى: يدرس الطالب الدرس الأول والثاني: حروف الهجاء المفردة، وحروف الهجاء المركبة.

الفترة الثانية: يدرس الطالب الدرس الثالث والرابع والخامس، وهي: الحروف المقطعة، والحروف المتحركة: الحركات، والحروف المنونة: التنوين.

الفترة الثالثة: يدرس الطالب الدرس السادس والسابع والثامن: تدريبات على الحركات والتنوين، ويدرس الألف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة، وحروف المد واللين.

السنة الثانية:

يدرس الطالب من الدرس التاسع إلى
الدرس السابع عشر على النحو التالي:

الفترة الأولى: يدرس الطالب الدرس التاسع والعاشر، التدريبات على التنوين، وأحرف المد الثلاثة وحرفي اللين والسكون، ثم يبدأ الدرس الحادي عشر تدريبات على السكون.

الفترة الثانية: يكمل الدرس الحادي عشر: تدريبات على السكون ثم يدرس الدرس الثاني عشر والثالث عشر، الشدة، وتدريبات على الشدة.

الفترة الثالثة: يدرس الطالب الدرس الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والأخير.

المنهج المفيد
لكيفية تدريس أحكام التجويد

في مدة سنتين (٢)

وذلك للطلاب الذين يدرسون
وفق المنهج الثالث والرابع

ويستفيد منه الطلاب الذين يدرسون
وفق المناهج الأخرى.

المنهج المفيد لكيفية تدريس أحكام التجويد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْفِيَّةُ تَدْرِيسِ الطَّالِبِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ فِي مُدَّةِ سِتِّينَ (٢) وَذَلِكَ لِلطَّالِبِ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ وَفَقِ الْمَنْهَجِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ، وَيَسْتَفِيدُ مِنْهُ الطَّلَابُ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ وَفَقِ الْمَنْهَاجِ الْآخَرَى.

السنة الثالثة:

يدرس الطالب ما يأتي:

الفترة الأولى: يدرس الطالب مبادئ علم التجويد، واللحن وأقسامه، ومراتب القراءة، وأحكام الاستعاذة والبسملة والسورة، وأحكام النون الساكنة والتنوين.

الفترة الثانية: يدرس الطالب أحكام الميم والنون المشددين، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام لام "أل" ولام الفعل، ومخارج الحروف.

الفترة الثالثة: يدرس الطالب صفات الحروف ذوات الأضداد وصفات الحروف التي لا ضد لها.

السنة الرابعة:
يدرس الطالب ما يأتي:

الفترة الأولى: يدرس الطالب حكم إدغام المتماثلين، والمتقاربين، والمتجانسين، والمتباعدين، وأحكام المد والقصر.

الفترة الثانية: يدرس الطالب أحكام المد والقصر، والوقف والابتداء.

الفترة الثالثة: يدرس الطالب الهمزة الوصل، والأحاديث التي تدل على فضل القرآن وأهله.

المنهج الأول

كيفية حفظ القرآن الكريم

في مدة اثنتي عشرة سنة
(١٢)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

بين أربع سنوات وخمس سنوات (٤ - ٥)

أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرِسِ لِلطَّلَابِ أَوِ الطُّلَّابِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج الأول

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً (١٢) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ أَرْبَعِ سِنَوَاتٍ وَخَمْسِ سِنَوَاتٍ: (٤-٥) أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرِسِ لِلطُّالِبِ أَوِ الطُّلَابِ.

السنة الأولى:

يحفظ الطالب سورة الفاتحة ثم

سورة التين إلى آخر سورة الناس

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم سورة الماعون إلى آخر سورة الناس - (وعدد الصفحات: (٤) ناقص (٤) أسطر) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة العاديات إلى آخر سورة قريش، (وعدد الصفحات: (٣) ناقص (٥) أسطر)

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة التين إلى آخر سورة الزلزلة، (وعدد الصفحات: (٣) ناقص (٥) أسطر).

السنة الثانية:

**يحفظ الطالب من أول سورة
الطارق إلى آخر سورة الشرح
على النحو التالي:
(وعدد الصفحات: (٦).**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الشمس إلى آخر سورة الشرح - (وعدد الصفحات: (٢) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الفجر إلى آخر سورة البلد، (وعدد الصفحات: (٢). ويراجع ما سبق حفظه.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الطارق إلى آخر سورة الغاشية - (وعدد الصفحات: (٢) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثالثة:

**يحفظ الطالب من أول سورة
النبأ إلى آخر سورة البروج
على النحو التالي:
(وعدد الصفحات: (٩).**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المطففين إلى آخر سورة البروج، (وعدد الصفحات: (٣) ويركز على تعليمه الحروف.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة عبس إلى آخر سورة الإنفطار - (وعدد الصفحات: (٣) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة النبا إلى آخر سورة النازعات - (وعدد الصفحات: (٣) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الرابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة الملك

إلى آخر سورة المرسلات

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٢٠)

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المدثر إلى آخر سورة المرسلات، (وعدد الصفحات: (٦) ونصف). ويركز على تعليمه الحروف.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة المعارج إلى آخر سورة المزمل - (وعدد الصفحات: (٧) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر سورة الحاقة - (وعدد الصفحات: (٦) ونصف) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الخامسة:

يحفظ الطالب من أول سورة

الحديد إلى آخر سورة التحريم

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٢٤) زائد (٤) أسطر).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الجمعة إلى آخر سورة التحريم، (وعدد الصفحات: (٩). ويركز على تعليمه التجويد.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الحشر إلى آخر سورة الصف ، (وعدد الصفحات: (٧) ونصف). ويراجع ما سبق حفظه.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الحديد إلى آخر سورة المجادلة، (وعدد الصفحات: (٨) ناقص (٤) أسطر).

السنة السادسة:

يحفظ الطالب من أول سورة

الدخان إلى آخر سورة الواقعة

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٤٢) ناقص (٤) أسطر).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الطور إلى آخر سورة الواقعة، (وعدد الصفحات: (١٤) زائد (٣) أسطر)،

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الفتح إلى آخر سورة الذاريات، (وعدد الصفحات: (١٢) ونصف)، ويراجع ما سبق حفظه.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر سورة محمد، (وعدد الصفحات: (١٥)). ويركز على تعليمه التجويد.

فِي هَذَا الْمَنْهَجِ الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ حَفِظَ الطَّالِبُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الدُّخَانِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ يَتَوَقَّفُ مِنَ الْحِفْظِ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ نَظْرًا بِدُونِ حِفْظٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الزُّحُرْفِ حَتَّى يَخْتِمَ الْقُرْآنَ، قِرَاءَةً مُجَوِّدَةً - مَعَ كِتَابَةِ مَا تَيْسَّرَ لَهُ فِي الدَّفْتَرِ الْمَصُونِ مِنَ الْإِهَانَةِ - وَذَلِكَ فِي خِلَالِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

السنة السابعة:

يقرأ الطالب نظراً بدون حفظ
من أول سورة القصص إلى آخر سورة
الزخرف على النحو التالي:
(وعدد الصفحات: (١١٠) ونصف).

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة الزمر إلى آخر سورة
الزخرف، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٣) أسطر).

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة الأحزاب إلى آخر سورة
(ص)، (وعدد الصفحات: (٤٠) زائد (٣) أسطر). مع المراجعة.

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة القصص إلى آخر سورة
السجدة، (وعدد الصفحات: (٣٢) ونصف). ويراجع ما سبق حفظه.

السنة الثامنة:

يقرأ الطالب نظراً بدون حفظ
من أول سورة هود إلى آخر سورة
النمل على النحو التالي:
(وعدد الصفحات: (١٦٤)).

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة الحج إلى آخر سورة النمل،
(وعدد الصفحات: (٥٣) ونصف)، ويراجع ما سبق حفظه.

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة
الأنبياء - (وعدد الصفحات: (٥٠) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة هود إلى آخر سورة النحل - (وعدد الصفحات: (٦٠) ونصف) - مع التركيز على المراجعة.

السنة التاسعة:

**يقرأ الطالب نظرا بدون حفظ
من أول سورة البقرة إلى آخر سورة
يونس على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (٢١٩) ونصف).

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة يونس، (وعدد الصفحات: (٧٠) ونصف)، ويراجع ما سبق حفظه.

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة النساء إلى آخر سورة الأنعام، (وعدد الصفحات: (٧٤)، مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر سورة آل عمران، (وعدد الصفحات: (٧٥)، مع التركيز على المراجعة.

وَمِنْ قَوَائِدِ هَذِهِ الْخُطُوبَاتِ: أَنَّ الطَّالِبَ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى حِفْظِهِ مِنْ جَدِيدٍ يَسْهُلُ لَهُ الْحِفْظُ وَيَرْسَخُ فِي ذَهْنِهِ أَكْثَرَ، وَأَيْضًا لَوْ تَرَكَ الْمُدْرَسَةَ لِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ الْعَارِضَةِ وَخَاصَّةً الْبِنَاتُ عِنْدَمَا يَتَزَوَّجْنَ قَبْلَ حِفْظِ الْقُرْآنِ، يَسْتَطِيعُ الطَّالِبُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْمُصْحَفِ أَيَّ سُورَةٍ شَاءَ، وَيَسْتَطِيعُ أَيْضًا الْمُوَاصَلَةَ عَلَى الْحِفْظِ، **وَبَعْدَ أَنْ يَخْتِمَ الطَّالِبُ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً بِدُونِ حِفْظٍ يَرْجِعُ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى حِفْظِهِ وَيَحْفَظُهُ مِنْ خِلَالِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي**

السنة العاشرة:

يحفظ الطالب من أول سورة
الشعراء إلى آخر سورة الزخرف
على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١٢٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الزمر إلى آخر سورة
الزخرف، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٣) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الأحزاب إلى آخر سورة
(ص)، (وعدد الصفحات: (٤٠) زائد (٣) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الشعراء إلى آخر سورة
السجدة - (وعدد الصفحات: (٥١) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الحادية عشر:

يحفظ الطالب من أول سورة
يونس إلى آخر سورة الفرقان
على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١٥٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة طه إلى آخر سورة
الفرقان، (وعدد الصفحات: (٥٥) ناقص (٤) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الحجر إلى آخر سورة
مريم، (وعدد الصفحات: (٥٠) زائد (٤) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة يونس إلى آخر سورة إبراهيم - (وعدد الصفحات: (٥٤) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثانية عشر:

يحفظ الطالب من أول سورة

البقرة إلى آخر سورة التوبة

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٢٠٦).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة التوبة - (وعدد الصفحات: (٥٧) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة النساء إلى آخر سورة الأنعام - (وعدد الصفحات: (٧٤) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر سورة آل عمران - (وعدد الصفحات: (٧٥) - مع التركيز على المراجعة.

ملاحظة

المدير أو المدرس له حرية في أن ينتقل بالطالب أو الطلاب من المنهج الذي يدرس طلاب وفقه من هذه المناهج المذكورة، إلى المنهج الذي فوقه، أو المنهج الذي دونه، وذلك على حسب ما يراه هو من اجتهاد الطالب أو الطلاب أو ضعفهم.

مثلا المنهج الأول والثاني بعد أن يختم الطالب من فاتحة الكتاب إلى آخر سورة الزخرف تلاوة فقط بدون حفظ، يرجع من جديد ويحفظ هذه السور من خلال ثلاث سنوات.

إذا لاحظ المدير أو المدرس أن الطالب أو الطلاب ضعيف أو ضعفاء لا يستطيعون حفظ هذه السور من خلال ثلاث سنوات، ينتقل بهم إلى المنهج الذي يحفظون هذه السور من خلال أربع سنوات أو خمس سنوات وهو المنهج الثالث أو الرابع.

المنهج الثاني

كيفية حفظ القرآن الكريم

في مدة عشر سنوات

(١)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

بين ست سنوات وسبع سنوات (٦ - ٧)

أو على حسب اختيار المدير أو المدرس للطالب أو الطالب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج الثاني

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ (١٠) وَذَلِكَ لِلطَّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ سِتِّ سَنَوَاتٍ وَسَبْعِ سَنَوَاتٍ (٦-٧) أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرِسِ لِلطَّلَابِ أَوِ الطَّلَابِ.

السنة الأولى:

يحفظ الطالب سورة الفاتحة ثم أول

سورة البلد إلى آخر سورة الناس

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١٢) ناقص (٥) أسطر).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب سورة الفاتحة، ثم سورة القارعة إلى آخر سورة الناس، (وعدد الصفحات: (٦) ناقص (٣) أسطر)، يركز على تعليمه الحروف، مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الشرح إلى آخر سورة العاديات - (وعدد الصفحات: (٣) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة البلد إلى آخر سورة الضحى - (وعدد الصفحات: (٢) ونصف - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثانية :

يحفظ الطالب من أول سورة

النبا إلى آخر سورة الفجر

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١٢) زائد (٥) أسطر).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة البروج إلى آخر سورة

الفجر، (وعدد الصفحات: (٤) زائد (٤) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة التكوير إلى آخر سورة

الانشقاق - (وعدد الصفحات: (٤) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة النبا إلى آخر سورة

عبس، (وعدد الصفحات: (٤)، ويركز على تعليمه الحروف.

السنة الثالثة:

يحفظ الطالب من أول سورة

الملك إلى آخر سورة المرسلات

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٢٠).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المدثر إلى آخر سورة

المرسلات، (وعدد الصفحات: (٦) ونصف)، ويراجع ما سبق حفظه.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة المعارج إلى آخر سورة

المزمل، (وعدد الصفحات: (٧) ويركز على تعليمه الحروف.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر سورة الحاقة - (وعدد الصفحات: (٦) ونصف) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الرابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة الحديد إلى آخر سورة التحريم على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٢٤) زائد (٤) أسطر).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المنافقون إلى آخر سورة التحريم، (وعدد الصفحات: (٧) ونصف، مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الحشر إلى آخر سورة الجمعة، (وعدد الصفحات: (٩). ويركز على تعليمه التجويد.

الفترة الثالثة: من أول سورة الحديد إلى آخر سورة المجادلة - (وعدد الصفحات: (٨) ناقص (٤) أسطر) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الخامسة:

يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر سورة الواقعة على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٤٢) ناقص (٤) أسطر).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الطور إلى آخر سورة الواقعة، (وعدد الصفحات: (١٤) زائد (٣) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الفتح إلى آخر سورة الذاريات، (وعدد الصفحات: (١٢) ونصف)، ويراجع المحفوظ.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر سورة محمد - (وعدد الصفحات: (١٥) - مع التركيز على المراجعة.

فِي هَذَا الْمُنْهَجِ الثَّانِي بَعْدَ أَنْ حَفِظَ الطَّالِبُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الدُّخَانِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ يَتَوَقَّفُ مِنَ الْحِفْظِ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً فَقَطُّ بِدُونِ حِفْظٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الزُّخْرَفِ حَتَّى يَخْتِمَ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً مَجَوِّدَةً وَذَلِكَ فِي خِلَالِ سَنَتَيْنِ فَقَطُّ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

السنة السادسة:

**يقرأ الطالب نظرا بدون حفظ من
أول سورة الأنبياء إلى آخر الزخرف
على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (١٧٤).

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة يس إلى آخر سورة الزخرف، (وعدد الصفحات: (٥٦) ناقص (٣) أسطر)، ويرجع المحفوظ.

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة النمل إلى آخر سورة فاطر، (وعدد الصفحات: (٦٣) زائد (٣) أسطر).

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة الأنبياء إلى آخر سورة الشعراء - (وعدد الصفحات: (٥٥) - مع التركيز على المراجعة.

السنة السابعة:

يقرأ الطالب نظراً بدون حفظ

من أول سورة البقرة إلى آخر

سورة طه على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٣٢٠).

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة يونس إلى آخر

سورة طه - (وعدد الصفحات: (١١٤) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة المائدة إلى آخر سورة

التوبة، (وعدد الصفحات: (١٠٢) ناقص (٥) أسطر).

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر سورة

النساء، (وعدد الصفحات: (١٠٤) زائد (٥) أسطر).

السنة الثامنة:

يحفظ الطالب من أول سورة الشعراء

إلى آخر سورة الزخرف

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١٢٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الزمر إلى آخر سورة

الزخرف، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٣) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الأحزاب إلى آخر سورة

(ص)، (وعدد الصفحات: (٤٠) زائد (٣) أسطر)، ويراجع المحفوظ.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الشعراء إلى آخر سورة السجدة - (وعدد الصفحات: (٥١) - مع التركيز على المراجعة.

السنة التاسعة:

يحفظ الطالب من أول سورة

يونس إلى آخر سورة الفرقان

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١٥٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة طه إلى آخر سورة الفرقان، (وعدد الصفحات: (٥٥) ناقص (٤) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الحجر إلى آخر سورة مريم، (وعدد الصفحات: (٥٠) زائد (٤) أسطر)، ويراجع المحفوظ

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة يونس إلى آخر سورة إبراهيم - (وعدد الصفحات: (٥٤) - مع التركيز على المراجعة.

السنة العاشرة:

يحفظ الطالب من أول سورة

البقرة إلى آخر سورة التوبة

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٢٠٦).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة التوبة - (وعدد الصفحات: (٥٧) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة النساء إلى آخر سورة

الأنعام - (وعدد الصفحات: (٧٤) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر سورة آل

عمران - (وعدد الصفحات: (٧٥) - مع التركيز على المراجعة.

المنهج الثالث

كيفية حفظ القرآن الكريم

في مدة ثمانِي سنوات

(٨)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

بين ثمانِي سنوات وتسع سنوات (٨ - ٩)

أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدَرِّسِ لِلطَّلَابِ أَوِ الطُّلَّابِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المناهج الثالث:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ (٨) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ وَتِسْعِ سَنَوَاتٍ: (٨-٩) وَلِلطُّلَابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرَسِ لِلطَّلِبِ أَوِ الطُّلَابِ.

السنة الأولى:

يحفظ الطالب سورة الفاتحة

ثم سورة النبأ إلى آخر سورة الناس

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٢٤).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم سورة الضحى إلى آخر سورة الناس، (وعدد الصفحات: (١٠) ناقص (٥) أسطر). ويركز على تعليمه الحروف، مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الانشقاق إلى آخر سورة الليل، (وعدد الصفحات: (٧) زائد (٣) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة النبأ إلى آخر سورة المطفين - (وعدد الصفحات: (٧) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثانية:

**يحفظ الطالب من أول سورة
الجمعة إلى آخر سورة المرسلات
على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (٢٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الجن إلى آخر سورة المرسلات، (وعدد الصفحات: (١٠)، ويركز على تعليمه الحروف.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة المملك إلى آخر سورة نوح - (وعدد الصفحات: (١٠) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الجمعة إلى آخر سورة التحريم - (وعدد الصفحات: (٩) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثالثة:

**يحفظ الطالب من أول سورة
الأحقاف إلى آخر سورة الصف
على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (٥٠) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الحديد إلى آخر سورة الصف، (وعدد الصفحات: (١٥) زائد (٣) أسطر)، ويراجع المحفوظ.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الذاريات إلى آخر الواقعة، (وعدد الصفحات: (١٧) وَيُرَكِّزُ على تعليمه التجويد

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأحقاف إلى آخر سورة (ق) ، (وعدد الصفحات: (١٨) زائد (٥) أسطر)، ويراجع المحفوظ.

السنة الرابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة

سبل إلى آخر سورة الجاثية

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٧٤) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة فصلت إلى آخر سورة الجاثية، (وعدد الصفحات: (٢٥) ونصف)، ويراجع المحفوظ.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة (ص) إلى آخر سورة غافر- (وعدد الصفحات: (٢٤) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة سبأ إلى آخر سورة الصافات - (وعدد الصفحات: (٢٥) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الخامسة:

يحفظ الطالب من أول سورة

النور إلى آخر سورة الأحزاب

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٧٨).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الروم إلى آخر سورة الأحزاب، (وعدد الصفحات: (٢٣) زائد (٥) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة النمل إلى آخر سورة العنكبوت، (وعدد الصفحات: (٢٨) ناقص (٥) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة النور إلى آخر سورة الشعراء - (وعدد الصفحات: (٢٧) - مع التركيز على المراجعة.

السنة السادسة:

يحفظ الطالب من أول سورة إبراهيم إلى آخر سورة المؤمنون على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٩٥).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة طه إلى آخر سورة المؤمنون، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٤) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة مريم، (وعدد الصفحات: (٣٠) زائد (٤) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة إبراهيم إلى آخر سورة النحل - (وعدد الصفحات: (٢٧) - مع التركيز على المراجعة.

السنة السابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة الأنعام إلى آخر الرعد على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١٢٧).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الأنعام إلى سورة الأعراف الآية (١٥٥) - (وعدد الصفحات: (٤٢) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من سورة الأعراف الآية (١٥٦) إلى سورة يونس الآية (٢٥) ، (وعدد الصفحات: (٤٢).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من سورة يونس الآية (٢٦) إلى آخر سورة الرعد - (وعدد الصفحات: (٤٣) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثامنة:

**يحفظ الطالب من أول سورة
البقرة إلى آخر سورة المائدة
على النحو التالي:**
(وعدد الصفحات: (١٢٦).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة إلى سورة البقرة الآية (٢٥٢) - (وعدد الصفحات: (٤٠) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من سورة البقرة الآية (٢٥٣) إلى سورة النساء الآية (٢٣) ، (وعدد الصفحات: (٤٠).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من سورة النساء الآية (٢٤) إلى آخر سورة المائدة - (وعدد الصفحات: (٤٦) - مع التركيز على المراجعة.

المنهج الرابع

كيفية حفظ القرآن الكريم

في مدة سبع سنوات

(٧)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

بين عشر سنوات وإحدى عشرة سنة (١٠ - ١١)

أو على حسب اختيار المدير أو المدرس للطالب أو الطالب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج الرابع:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سَبْعِ سَنَوَاتٍ (٧) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ وَإِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً (١٠ - ١١) وَلِلطُّلَابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرَسِ لِلطُّلَابِ أَوِ الطُّلَابِ.

السنة الأولى:

يحفظ الطالب سورة الفاتحة

ثم سورة النبأ إلى آخر سورة الناس

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٢٤).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم سورة الضحى

إلى آخر سورة الناس، (وعدد الصفحات: (١٠) ناقص (٥) أسطر).

ويركز على تعليمه الحروف، مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الانشقاق إلى آخر سورة

الليل، (وعدد الصفحات: (٧) زائد (٣) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة النبأ إلى آخر سورة

المطففين - (وعدد الصفحات: (٧) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثانية:

يحفظ الطالب من أول سورة

المتحنة إلى آخر سورة المرسلات

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٣٣).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الجن إلى آخر سورة

المرسلات، (وعدد الصفحات: (١٠)، يركز على تعليمه الحروف.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر سورة نوح

- (وعدد الصفحات: (١٠) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة المتحنة إلى آخر سورة

التحريم - (وعدد الصفحات: (١٣) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثالثة:

يحفظ الطالب من أول سورة

الدخان إلى آخر سورة الحشر

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٥٣).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الرحمن إلى آخر سورة

الحشر - (وعدد الصفحات: (١٧) ونصف - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الحجرات إلى آخر سورة

القمر، (وعدد الصفحات: (١٦)، ويركز على تعليمه التجويد.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر سورة
الفتح - (وعدد الصفحات: (١٩) ونصف - مع التركيز على المراجعة.

السنة الرابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة

العنكبوت إلى آخر الزخرف

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٩٩) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة غافر إلى آخر سورة
الزخرف - (وعدد الصفحات: (٢٩) - يركز على تعليمه التجويد.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة سبأ إلى آخر سورة الزمر
- (وعدد الصفحات: (٣٩) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة
الأحزاب، (وعدد الصفحات: (٣١) ونصف)، ويراجع المحفوظ.

السنة الخامسة:

يحفظ الطالب من أول سورة

الإسراء إلى آخر سورة القصص

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١١٤) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفرقان إلى آخر سورة
القصص، (وعدد الصفحات: (٣٧) ناقص (٣) أسطر)

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الأنبياء إلى آخر سورة النور، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٣) أسطر)، ويراجع المحفوظ.
الفترة الثالثة: من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة طه - (وعدد الصفحات: (٤٠) - مع التركيز على المراجعة.

السنة السادسة:

**يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف
إلى آخر سورة النحل على النحو التالي:**
(وعدد الصفحات: (١٣١).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة يوسف إلى آخر سورة النحل - (وعدد الصفحات: (٤٦) ونصف - مع التركيز على المراجعة.
الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة التوبة إلى آخر سورة هود - (وعدد الصفحات: (٤٨) ونصف) - مع التركيز على المراجعة.
الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة الأنفال - (وعدد الصفحات: (٣٦) - مع التركيز على المراجعة.

السنة السابعة:

**يحفظ الطالب من أول سورة البقرة
إلى آخر سورة الأنعام على النحو التالي:**
(وعدد الصفحات: (١٤٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المائدة إلى آخر سورة الأنعام، (وعدد الصفحات: (٤٤) ونصف)، مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة النساء، (وعدد الصفحات: (٥٦) زائد (٥) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخرها - (وعدد الصفحات: (٤٨) - مع التركيز على المراجعة.

المنهج الخامس

كيفية حفظ القرآن الكريم

في مدة ست سنوات

(١)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

بين اثنتي عشرة سنة وثلاثة سنة (١٢ - ١٣)
أو على حسب اختيار المدير أو المدرس للطالب أو الطالب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج الخامس:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سِتِّ سَنَوَاتٍ (٦) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً (١٢-١٣) وَلِلطُّلَابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرِسِ لِلطُّالِبِ أَوِ الطُّلَابِ.

السنة الأولى:

يُحْفَظُ الطَّالِبُ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ ثَمَّ

سُورَةَ الْمَلِكِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ

عَلَى النِّحْوِ التَّالِي:

(وعدد الصفحات: (٤٤).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم البروج إلى آخر سورة الناس، (وعدد الصفحات: (١٦) ويركز على تعليمه الحروف، مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة القيامة إلى آخر سورة الانشقاق، (وعدد الصفحات: (١٣) ناقص (٤) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر سورة المدثر، (وعدد الصفحات: (١٥) زائد (٥) أسطر)، ويراجع المحفوظ.

السنة الثانية:

**يحفظ الطالب من أول سورة
الأحقاف إلى آخر سورة التحريم
على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (٥٩) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المجادلة إلى آخر سورة

التحريم - (وعدد الصفحات: (٢٠) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الطور إلى آخر سورة

الحديد، (وعدد الصفحات: (١٨) ونصف، ويراجع ما حفظه.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأحقاف إلى آخر سورة

الذاريات - (وعدد الصفحات: (٢١) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثالثة:

**يحفظ الطالب من أول سورة
الهنكبات إلى آخر سورة الجاثية
على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (١٠٦)).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة غافر إلى آخر سورة

الجاثية، (وعدد الصفحات: (٣٥) زائد (٤) أسطر)، ويراجع المحفوظ.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة فاطر إلى آخر سورة

الزمر، (وعدد الصفحات: (٣٣) ناقص (٥) أسطر)، ويراجع المحفوظ.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة سبأ، (وعدد الصفحات: (٣٨)، ويركز على تعليمه التجويد.

السنة الرابعة:

**يحفظ الطالب من أول سورة
الإسراء إلى آخر سورة القصص
على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (١١٤) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفرقان إلى آخر سورة القصص، (وعدد الصفحات: (٣٧) ناقص (٣) أسطر.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الأنبياء إلى آخر سورة النور، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٣) أسطر). ويراجع المحفوظ.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة طه - (وعدد الصفحات: (٤٠) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الخامسة:

**يحفظ الطالب من أول سورة
الأعراف إلى آخر سورة النحل
على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (١٣١).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة يوسف إلى آخر سورة النحل، (وعدد الصفحات: (٤٦) زائد (٥) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة التوبة إلى آخر سورة هود، (وعدد الصفحات: (٤٩) ناقص (٥) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة الأنفال - (وعدد الصفحات: (٣٦) - مع التركيز على المراجعة.

السنة السادسة:

يحفظ الطالب من أول سورة

البقرة إلى آخر سورة الأنعام

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١٤٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المائدة إلى آخر سورة الأنعام، (وعدد الصفحات: (٤٥) ناقص (٥) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة النساء، (وعدد الصفحات: (٤٦) زائد (٥) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخرها - (وعدد الصفحات: (٤٨) - مع التركيز على المراجعة.

المنهج السادس

كيفية حفظ القرآن الكريم

فأى مدة خمس سنوات

(٥)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

بين أربع عشرة سنة إلى

خمس عشرة سنة (١٤-١٥)

أو على حسب اختيار المدير

أو المدرس للطالب أو الطلاب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَنْهَجُ السَّادِسُ:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ خَمْسِ سَنَوَاتٍ (٥) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً (١٤-١٥) وَلِلطُّلَابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرِسِ لِلطُّلَابِ أَوْ الطُّلَابِ.

السنة الأولى:

يُحْفِظُ الطَّالِبُ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ ثَم

الْمُجَادَلَةَ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ

عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي:

وعدد الصفحات (٦٤)

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم النبأ إلى آخر

سورة الناس، وعدد الصفحات (٢٤) ويركز على تعليمه الحروف.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر المرسلات

- وعدد الصفحات (٢٠) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة المجادلة إلى آخر سورة

التحریم - وعدد الصفحات (٢٠) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثانية:

يحفظ الطالب من أول سورة

الزمر إلى آخر سورة الحديد

على النحو التالي:

وعدد الصفحات (٨٤) ناقص (٣) أسطر).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الحجرات إلى آخر سورة

الحديد، وعدد الصفحات (٢٦) ونصف، ويركز على تعليمه التجويد.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الزخرف إلى آخر سورة

الفتح - وعدد الصفحات (٢٦) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الزمر إلى آخر سورة

الشورى - وعدد الصفحات (٣١) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثالثة:

يحفظ الطالب من أول سورة

الحج إلى آخر سورة (ص)

على النحو التالي:

وعدد الصفحات (١٢٦) زائد (٣) أسطر).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الأحزاب إلى آخر سورة

(ص)، وعدد الصفحات (٤٠) زائد (٣) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة النمل إلى آخر سورة

السجدة - وعدد الصفحات (٤١) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الحج إلى آخر سورة الشعراء - وعدد الصفحات (٤٥) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الرابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة

التوبة إلى آخر سورة الأنبياء

على النحو التالي:

وعدد الصفحات (١٤٥)،

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر الأنبياء - وعدد الصفحات (٥٠) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة يوسف إلى آخر سورة النحل - وعدد الصفحات (٤٦) ونصف - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة التوبة إلى آخر سورة هود - وعدد الصفحات (٤٨) ونصف - مع التركيز على المراجعة.

السنة الخامسة:

يحفظ الطالب من أول سورة

البقرة إلى آخر سورة الأنفال

على النحو التالي:

وعدد الصفحات (١٨٥)،

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى سورة آل عمران الآية (٩١) - وعدد الصفحات (٦٠) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من سورة آل عمران الآية (٩٢) إلى آخر سورة المائدة، وعدد الصفحات (٦٦).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأنعام إلى آخر سورة الأنفال - وعدد الصفحات (٥٩) - مع التركيز على المراجعة.

المنهج السابع

كيفية حفظ القرآن الكريم

في مدة أربع سنوات (٤)، النوع الأول

وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الْمُتَمَيِّزِينَ بِالدِّكَاةِ بِدُونِ
تَحْدِيدِ أَعْمَارِهِمْ، وَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ
اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرَسِ لِلطَّالِبِ أَوِ الطُّلَّابِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

الْمَنْهَجُ السَّابِعُ:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ (٤)، النَّوْعُ الْأَوَّلُ: وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ، وَذَلِكَ بِدُونِ تَحْدِيدِ أَعْمَارِهِمْ، وَيَكُونُ عَلَى حَسَبِ اخْتِيَارِ الْمُدِيرِ أَوِ الْمُدْرِسِ لِلطُّلَّابِ أَوِ الطُّلَّابِ.

السنة الأولى:

يحفظ الطالب سورة الفاتحة ثم
سورة الدخان إلى آخر سورة الناس
على النحو التالي:
(وعدد الصفحات: (١١٠).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب سورة الفاتحة ثم سورة الجن إلى آخر سورة الناس - (وعدد الصفحات: (٣٤) - مع التركيز على المراجعة.
الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الحديد إلى آخر سورة نوح، (وعدد الصفحات: (٣٤) زائد (٣) أسطر، ويراجع المحفوظ.
الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر سورة الواقعة، (وعدد الصفحات: (٤٢) ناقص (٣) أسطر.

السنة الثانية:

**يحفظ الطالب من أول سورة
الشعراء إلى آخر سورة الزخرف
على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (١٢٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الزمر إلى آخر سورة
الزخرف، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٣) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الأحزاب إلى آخر سورة
(ص)، (وعدد الصفحات: (٤٠) زائد (٣) أسطر)، ويراجع المحفوظ.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الشعراء إلى آخر سورة
السجدة - (وعدد الصفحات: (٥١) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثالثة:

**يحفظ الطالب من أول سورة
يونس إلى آخر سورة الفرقان
على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (١٥٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة طه إلى آخر سورة
الفرقان، (وعدد الصفحات: (٥٥) ناقص (٤) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الحجر إلى آخر سورة
مريم، (وعدد الصفحات: (٥٠) زائد (٤) أسطر)، ويراجع المحفوظ

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة يونس إلى آخر سورة إبراهيم - (وعدد الصفحات: (٥٤) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الرابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة

البقرة إلى آخر سورة التوبة

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٢٠٦).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة التوبة - (وعدد الصفحات: (٥٧) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة النساء إلى آخر سورة الأنعام - (وعدد الصفحات: (٧٤) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر سورة آل عمران - (وعدد الصفحات: (٧٥) - مع التركيز على المراجعة.

المنهج الثامن

كيفية حفظ القرآن الكريم

في مدة أربع سنوات، النوع الثاني

(٤)

وَذَلِكَ لِلْعُلَمَاءِ وَالْأئِمَّةِ وَالِدُّعَاةِ وَالْمُدْرَسِينَ
الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوهُ وَيَرْغَبُونَ فِي حِفْظِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج الثامن:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ (٤)، النَّوعُ الثَّانِي: وَذَلِكَ لِلْعُلَمَاءِ وَالْأئِمَّةِ وَالِدُّعَاةِ وَالْمُدْرِسِينَ وَغَيْرِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوهُ كَامِلًا وَيَرْغَبُونَ فِي حِفْظِهِ لَوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَلَطَلَبِ تَوَابِهِ وَمَرْضَاتِهِ، وَمَا عِنْدَهُ مِنَ النِّعَمِ الدَّائِمِ.

السنة الأولى:

يحفظ المعلم من أول سورة

(ص) إلى آخر سورة الناس

على النحو التالي:

وعدد الصفحات (١٥٢)،

الفترة الأولى: يحفظ من أول سورة الجمعة إلى آخر سورة الناس،

وعدد الصفحات (٥٢)، ويركز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ من أول سورة الأحقاف إلى آخر سورة الصف -

وعدد الصفحات (٥٠) ونصف - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ من أول سورة (ص) إلى آخر سورة الجاثية، -

وعدد الصفحات (٤٩) ونصف - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثانية:

**يحفظ المعلم من أول سورة
مريم إلى آخر سورة الصافات
على النحو التالي:**

وعدد الصفحات (١٤٨).

- **الفترة الأولى:** يحفظ من أول سورة الروم إلى آخر سورة الصافات - وعدد الصفحات (٤٨) زائد (٥) أسطر) - مع التركيز على المراجعة.
- **الفترة الثانية:** يحفظ من أول سورة النور إلى آخر سورة العنكبوت - وعدد الصفحات (٥٥) ناقص (٥) أسطر) - مع التركيز على المراجعة.
- **الفترة الثالثة:** يحفظ من أول سورة مريم إلى آخر سورة المؤمنون - وعدد الصفحات (٤٥) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الثالثة:

**يحفظ المعلم من أول سورة
الأعراف إلى آخر سورة الكهف
على النحو التالي:**

وعدد الصفحات (١٥٤)

- **الفترة الأولى:** يحفظ من أول سورة إبراهيم إلى آخر سورة الكهف، وعدد الصفحات (٥٠) - مع التركيز على المراجعة.
- **الفترة الثانية:** يحفظ من أول سورة يونس إلى آخر سورة الرعد - وعدد الصفحات (٤٧) - مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة التوبة-
وعدد الصفحات (٥٧) - مع التركيز على المراجعة.

السنة الرابعة:

يحفظ المعلم من أول سورة
الفاحة إلى آخر سورة الأنعام
على النحو التالي:

وعدد الصفحات (١٥٠)

الفترة الأولى: يحفظ من أول سورة المائدة إلى آخر سورة الأنعام-
وعدد الصفحات (٤٥) ناقص (٥) أسطر)- مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثانية: يحفظ من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة النساء،
وعدد الصفحات (٥٦) زائد (٥) أسطر)- مع التركيز على المراجعة.

الفترة الثالثة: يحفظ من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة البقرة -
وعدد الصفحات (٤٩) - مع التركيز على المراجعة.

المنهج التاسع

كيفية إعادة حفظ القرآن الكريم

في مدة سنتين (٢)

النوع الأول

من سورة البقرة إلى الناس

وَذَلِكَ لِلَّذِينَ حَفِظُوهُ مِنْ قَبْلُ وَتَسَاهَلُوا
وَتَكَاَسَلُوا عَنْ مُرَاجَعَتِهِ حَتَّى تَفَلَّتْ مِنْ صُدُورِهِمْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

الْمَنْهَجُ التَّاسِعُ:

كَيْفِيَّةُ إِعَادَةِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سَنَتَيْنِ (٢) النَّوعُ
الأول: مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى النَّاسِ: وَذَلِكَ لِلَّذِينَ حَفِظُوهُ مِنْ قَبْلُ
 وَتَسَاهَلُوا وَتَكَاسَلُوا عَنْ مُرَاجَعَتِهِ حَتَّى تَفَلَّتْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَيَرْغَبُونَ
 فِي إِذْرَاكِ مَا فَاتَ وَإِعَادَةِ حِفْظِهِ لَوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَلِطَلْبِ ثَوَابِهِ
 وَمَرْضَاتِهِ، وَمَا عِنْدَهُ مِنَ النَّعِيمِ الدَّائِمِ.

السنة الأولى:

يراجع من أول سورة الفاتحة

إلى آخر سورة الكهف

على النحو التالي:

وعدد الصفحات (٣٠٤)

الفترة الأولى: يراجع من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة النساء،

وعدد الصفحات (١٠٥) زائد (٥) أسطر،

الفترة الثانية: يراجع من أول سورة المائدة إلى آخر سورة التوبة،

وعدد الصفحات (١٠٢) ناقص (٥) أسطر.

الفترة الثالثة: يراجع من أول سورة يونس إلى آخر سورة الكهف،

وعدد الصفحات (٩٧) .

السنة الثانية:

يراجع من أول سورة مريم

إلى آخر سورة الناس

على النحو التالي:

وعدد الصفحات (٣٠٠)

الفترة الأولى: يراجع من أول سورة مريم إلى آخر سورة العنكبوت،
وعدد الصفحات (١٠٠) ناقص (٤) أسطر).

الفترة الثانية: يراجع من أول سورة الروم إلى آخر سورة الجاثية،
وعدد الصفحات (٩٨) ناقص (٣) أسطر).

الفترة الثالثة: يراجع من أول سورة الأحقاف إلى آخر سور الناس،
وعدد الصفحات (١٠٢) ونصف.

المنهج العاشر:

كيفية إعادة حفظ القرآن الكريم

في مدة سنتين (٢)

النوع الثاني

من المفصل إلى فاتحة الكتاب

وَذَلِكَ لِلَّذِينَ حَفِظُوهُ مِنْ قَبْلُ وَتَسَاهَلُوا
وَتَكَاَسَلُوا عَنْ مُرَاجَعَتِهِ حَتَّى تَفَلَّتْ مِنْ صُدُورِهِمْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

الْمَنْهَجُ الْعَاشِرُ:

كَيْفِيَّةُ إِعَادَةِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سَنَتَيْنِ (٢)، النُّوعُ
الثَّانِي: مِنَ الْمُفْصَلِ إِلَى فَاتِحَةِ الْكِتَابِ: وَذَلِكَ لِلَّذِينَ حَفِظُوهُ مِنْ قَبْلُ
وَتَسَاهَلُوا وَتَكَاسَلُوا عَنْ مُرَاجَعَتِهِ حَتَّى تَفَلَّتْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَيَرْغَبُونَ
فِي إِدْرَاكِ مَا فَاتَ وَإِعَادَةِ حِفْظِهِ لِرُؤُوفِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَلِطَلْبِ ثَوَابِهِ
وَمَرْضَاتِهِ، وَمَا عِنْدَهُ مِنَ النِّعَمِ الدَّائِمِ.

السنة الأولى:

يراجع من أول سورة مريم

إلى آخر سورة الناس

على النحو التالي:

وعدد الصفحات (٣٠٠)

الفترة الأولى: يراجع من أول سورة الأحقاف إلى آخر سور الناس،
 وعدد الصفحات (١٠٢) ونصف.

الفترة الثانية: يراجع من أول سورة الروم إلى آخر سورة الجاثية،
 وعدد الصفحات (٩٨) ناقص (٣) أسطر.

الفترة الثالثة: يراجع من أول سورة مريم إلى آخر سورة العنكبوت،
 وعدد الصفحات (١٠٠) ناقص (٤) أسطر.

السنة الثانية:

يراجع من أول سورة الفاتحة

إلى آخر سورة الكهف

على النحو التالي:

وعدد الصفحات (٣٠٤)

الفترة الأولى: يراجع من أول سورة يونس إلى آخر سورة الكهف، وعدد الصفحات (٩٧).

الفترة الثانية: يراجع من أول سورة المائدة إلى آخر سورة التوبة، وعدد الصفحات (١٠٢) ناقص (٥) أسطر).

الفترة الثالثة: يراجع من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة النساء، وعدد الصفحات (١٠٥) زائد (٥) أسطر،

المواد الإضافية

ويتم تدريس الطالب جميع هذه المواد الآتية في هذه المدة: علوم العربية والتوحيد، والتفسير، والفقه وعلوم الحديث والسيرة والتجويد وغيرها تدرّسا جيدا ليتخرج الطالب من المدرسة أو حلقات تحفيظ القرآن الكريم حافظا ومعلما وداعيا بإذن الله، وأرجو من أساتذة المدارس الإسلامية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم إخراج المنهج المناسب للطلاب في هذه المدة للمواد السابقة

الخاتمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، تَمَّ بِفَضْلِ مَنْ اللَّهُ وَتَوْفِيقِهِ إِعَادَةُ تَخْرِيرِ رِسَالَةٍ:
فضائل القرآن وأهله ويليها المناهج العشرة لكيفية حفظ
القرآن الكريم الطبعة الخامسة في يوم الاثنين ٢٧ / المحرم عام
١٤٤٥ الموافق ٢٠٢٣/٨/١٤ م أسأل الله المولى القدير أن يتقبل مِنِّي
وَأَنْ يُرْشِدَ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ عِبَادَهُ إِلَى الْأَهْتِمَامِ بِكِتَابِهِ الْعَزِيزِ، إِنَّهُ وَلِيُّ
ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

حبيب أحمد جبريل



التوقيع

التاريخ: ٢٧/١/١٤٤٥ هـ ٢٠٢٣/٨/١٤ م.

مراجع البحث

- (١) القرآن الكريم.
- (٢) الإتيقان في علوم القرآن لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي الشافعي المتوفى (٩١١هـ) الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- (٣) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء: ٩
- (٤) سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، م عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
- (٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض عدد الأجزاء: ٦.
- (٦) السنن الكبرى المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: حسن عبد المنعم شلبي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت عدد الأجزاء.

- (٧) سنن ابن ماجه لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي عدد الأجزاء: ٢.
- (٨) سنن أبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت عدد الأجزاء: ٤.
- (٩) السنن الصغير للبيهقي المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعي دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي. باكستان الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م عدد الأجزاء: ٤
- (١٠) شعب الإيمان المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٤
- (١١) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ١٨.
- (١٢) صحيح الترغيب والترهيب لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض عدد الأجزاء: ٣.

- (١٣) صحيح الجامع الصغير وزياداته المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي عدد الأجزاء: ٢.
- (١٤) صحيح ابن خزيمة المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت عدد الأجزاء: ٤
- (١٥) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ عدد الأجزاء: ٧
- (١٦) الكنى والأسماء المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م عدد الأجزاء: ٣
- (١٧) المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ عدد الأجزاء: ٨
- (١٨) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري

- (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت عدد الأجزاء: ٥
- (١٩) المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ عدد الأجزاء: ٤.
- (٢٠) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية عدد الأجزاء: ٤.
- (٢١) مشكاة المصابيح المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ) المحقق: محمد ناصر الدين الألباني الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ عدد الأجزاء: ٣
- (٢٢) مرشد الحيران إلى طرق حفظ القرآن الكريم لأحمد مصطفى الطهطاوي الناشر دارالفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير القاهرة.
- (٢٣) المعجم الكبير المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية عدد الأجزاء: ٢٥
- (٢٤) المعجم الأوسط المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق:

- طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني
الناشر: دار الحرمين - القاهرة عدد الأجزاء: ١٠
- (٢٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد
بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) الناشر:
مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- (٢٦) المصنف المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري
اليمني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) الناشر: المكتب الإسلامي -
بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ عدد الأجزاء: ١١
- (٢٧) مسند أبي داود الطيالسي المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن
الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ) المحقق: الدكتور محمد
بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر - مصر الطبعة: الأولى،
١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ٤
- (٢٨) المصنف المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري
اليمني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن
الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣
عدد الأجزاء: ١١
- (٢٩) مسند إسحاق بن راهويه المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم
بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه
(المتوفى: ٢٣٨هـ) المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي
الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٢ -
١٩٩١ عدد الأجزاء: ٥

(٣٠) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٨

(٣١) مختصر قيام الليل للمروزي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المرؤزي (المتوفى: ٢٩٤هـ) اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥هـ الناشر: حديث أكاديمي، فيصل آباد - باكستانا لطبعة: الأولى عدد الأجزاء: ١

(٣٢) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصهباني (المتوفى: ٤٣٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان عدد الأجزاء: ٤

(٣٣) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصهباني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤

فهرس الموضوعات

- (١) المقدمة (٦)
- (٢) الآيات من كتاب الله تعالى الدالة على فضائل القرآن وأهله..... (١٣)
- (٣) القسم الأول: الأحاديث الصحيحة الدالة على فضائل القرآن وأهله..... (١٧)
- (٤) القسم الثاني: الأحاديث الصحيحة الدالة على فضل بعض السور والآيات بعينها..... (٣٣)
- (٥) القسم الثالث: الأحاديث الصحيحة الدالة على اهتمام النبي ﷺ والصحابة الكرام بتلاوة القرآن، والتحذير من هجرانه (٤٧)
- (٦) كيفية تثبيت حفظ القرآن الكريم..... (٧١)
- (٧) تقسيم السنة الدراسية إلى ثلاث مراحل..... (٧٧)
- (٨) المنهج المفيد لكيفية تدريس الحروف الهجائية في مدة سنتين (٧٩)
- (٩) المنهج المفيد لكيفية تدريس أحكام التجويد في مدة سنتين..... (٨٢)
- (١٠) المناهج العشرة لكيفية حفظ القرآن الكريم..... (٨٥)
- (١١) المنهج الأول: كيفية حفظ القرآن الكريم في مدة (١٢) سنة وذلك للطلاب الذين أعمارهم بين:

(٤ - ٥) سنوات (٨٥)

(١٢) **المنهج الثاني:** كيفية حفظ القرآن الكريم في مدة (١٠) سنوات،

وذلك للطلاب الذين أعمارهم بين (٦ - ٧) سنوات (٩٥)

(١٣) **المنهج الثالث:** كيفية حفظ القرآن الكريم في مدة (٨) سنوات

وذلك للطلاب الذين أعمارهم ما بين (٨ - ١٠) سنة (١٠٣)

(١٤) **المنهج الرابع:** كيفية حفظ القرآن الكريم في مدة (٧) سنوات

وذلك للطلاب الذين أعمارهم بين (١٠ - ١١) سنة (١٠٩)

(١٥) **المنهج الخامس:** كيفية حفظ القرآن الكريم في مدة (٦)

سنوات وذلك للطلاب الذين أعمارهم ما بين (١٢ - ١٣) سنة (١١٥)

(١٦) **المنهج السادس:** كيفية حفظ القرآن الكريم في مدة (٥)

سنوات وذلك للطلاب الذين أعمارهم بين (١٤ - ١٥) سنة ... (١٢٠)

(١٧) **المنهج السابع:** كيفية حفظ القرآن الكريم في مدة (٤) سنوات،

النوع الأول: وذلك للطلاب المتميزين بالذكاء وذلك بدون

تحديد أعمارهم (١٢٥)

(١٨) **المنهج الثامن:** كيفية حفظ القرآن الكريم في مدة (٤) سنوات

النوع الثاني: وذلك للعلماء والأئمة والدعاة والمدرسين الذين

يتقنونه لكنهم لم يحفظوه ويرغبون في حفظه (١٢٩)

(١٩) **المنهج التاسع:** كيفية إعادة حفظ القرآن الكريم في مدة

سنتين (٢) النوع الأول: وذلك للذين حفظوه من قبل وتسهلوا

عن مراجعته حتى تفلت جلّه أو أكثره من صدورهم (١٣٣)

- (٢٠) المنهج العاشر: كيفية إعادة حفظ القرآن الكريم في مدة سنتين (٢) النوع الثاني: وذلك للذين حفظوه من قبل وتسهلوا عن مراجعته حتى تفلت جله أو أكثره من صدورهم..... (١٣٦)
- (٢١) الخاتمة..... (١٤٠)
- (٢٢) المراجع..... (١٤١)
- (٥٥) الفهارس..... (١٤٧)

كررت إعادة هذه الصفحة وذلك لأهميتها

تقسيم السنة الدراسية إلى

ثلاث مراحل وذلك في جميع

هذه المناهج العشرة السابقة

المرحلة الأولى: مدتها أربعة أشهر:

من بداية شهر صفر، ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى، وفي منتصف جمادى الأولى يكون الاختبار، والإجازة تكون في آخرها لمدة أسبوعين أو عشرة أيام أو أسبوع واحد.

المرحلة الثانية: مدتها أربعة أشهر:

من بداية شهر جمادى الآخر، رجب، شعبان، رمضان، ويكون الاختبار في رمضان والإجازة في آخره لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

المرحلة الثالثة: مدتها أربعة أشهر:

بعد أسبوع من شهر شوال، وذى القعدة، وذى الحجة، (ثم المحرم من السنة القادمة الجديدة)، وفي منتصف المحرم من السنة القادمة الجديدة يكون الاختبار، والإجازة في آخر الشهر لمدة أسبوعين أو عشرة أيام أو أسبوع واحد، وفي هذه المرحلة تكون إجازة عيد الأضحى لمدة عشرة أيام.

وبهذا تكون نهاية السنة الدراسية من كل عام.